العـدد ٦٤٠
الأربعاء ٧ ربيع الأول ١٣٦٦ - ٢٩ يناير ١٩٤٧
الثمن ٢٠ مليما



- يا ندامة ... الخواجات دول بيقلدونا فى كل حاجة!..

اضواء على القلوب

بقلم ابراهيم المصرى

● بين الشفقة والحب مسافة قصيرة

● عقل المراة فى قلبها . فمتى احبت استطاعت أن تفهم وتحتمل كل شيء .

● من النادر ان تتخلى المراة عن زوجها ساعة الشدة . لانها فى تلك الساعة تشعر بقوتها اذ تبصر الرجل امامها وقد استحال من جبار الى طفل .

● المراة تكره فى العادة صديق زوجها ، لانها تعلم علم اليقين ان هناك اشياء عميقة وثمينة ، اشياء صميمة وخطيرة ، لا يمكن ان يفضى بها الرجل الا الى الرجل

● متى التهبت الشهوة فى اجسامنا ضمدت فى قلوبنا جذوة السعادة . اذ كل حب شهوى لابد ان يولد غيرة عنيفة سرعان ما تقتل فى النفس كل رغبة فى الراحة وكل أمل فى السعادة والنعيم

● الرجل يكره فى الرجل غرابة الشكل وشذوذ المظهر . ولكن هذا الشذوذ هو الذى يجذبه الى المراة . وهذا هو السر فى فتنة الغوانى . فنحن نحبهن لغرابة مظهرهن وان كنا نعلم ان فى قبلاتهن سم الافاعى ...

● **الأمومة عند المراة نوع من تفوق الحب . والحب فى نظرها ان لم يستفض بالأمومة كان ضربا من العبث . فالأم وهى تعانق ابنها تتمثل زوجها ، والعذراء وهى تعانق زوجها تتمثل ابنها . وهكذا تخضع المراة للطبيعة ، وتابى ان تكون كالرجل الذى يرى فى اللذة المجردة معنى الحب .**

هذا هو سر عظمتها وما تمتاز به فى الواقع عن الرجل .

● من ابلغ الظواهر الدالة على غرور وانانية الرجل انه يخدع امراته فى غير احتفال . ثم لا يستطيع ان يتصور لحظة واحدة انها هى الاخرى يمكن ان تخدعه .

● ان اروع ما فى الحب هو انه يلهب دفعة واحدة كل قوى الانسان . فالمحب يفكر فى محبوبه بعقله ، ويحن اليه بقلبه ، ويتمنى أن يفنى فيه بجده . فقوى العقل والقلب والجسد تشترك جميعا فى ابداع نشيد الحياة

● **اذا منحتك المراة قبلة فاياك أن تعتقد انها قد منحتك الحب . ان مثل هذه الأشياء عظيمة القيمة عند الرجل ولكنها عند بعض النساء لاتساوى اكثر من ضحكة ..**

● لا يمكن ان يتحقق الحب الكامل الا بين عقلين متكافئين . فالعاطفة تفتر والرغبة تخمد ، ولا يبقى غير انسجام العقل ، وتوافق الفكر ، وتواصل الروح .

فانشد الحب فيمن كان عقله فى مستوى عقلك والا فرض نفسك على احتمال شر ما فى الحياة من الوان القلق والحسرة والعذاب

● بقدر ما تحب المراة الحركة والكلام تعشق فى الرجل الهدوء والصمت . بيد ان هدوء الرجل يجب ان يكون ثقة بالنفس ، وصمته يجب أن يكون حكمة فى العقل ، والا كرهته المراة واحتقرته ونظرت اليه كفرصة نادرة للعبث والخديعة ...

● متى ظفر الرجل بالمراة وسوست له شهواته أن ينصرف عنها . ومتى ظفرت المراة بالرجل ساقتها طبيعتها الى التعلق به . فالرجل النبيل هو الذى يكبح شهواته ويخلص . وعندئذ فقط يدرك فضائل المراة ويعرف شيئا فشيئا قيمة الثبات ومعنى الحب

● اذا كان الرجال هم الذين يخلقون الاعمال العظيمة ، فالنساء يخلقن الرجال العظماء .

● سالت احدى السيدات ذات مرة : كيف تزوجت هذا الرجل العابث المستهتر الذى يخدعك كل يوم ؟ ...

فأجابتنى فى صراحة دهشت لها : تزوجته لأنى أحببته . واحببته لأنه كان زوجا لأجمل صديقة لى ، فأردت ان اكيدها وسرقته منها .... وانا اليوم اتألم . اتألم لعلمى انه يخدعنى . ولكنى مع ذلك سعيدة لان كل النساء يحسدننى عليه ! ..

هكذا بعض النساء ، يفقدن كل احساس بالكرامة ، فلا يحفلن ولا يكترثن ما دمن متمتعات بلذة الكبر والزهو والخيلاء ...

● الحب مأساة لمن يشعر به ومهزلة لمن يتفرج عليه .

● شكت الى سيدة زوجها وقالت : انه يخدعها ، وان فى نيتها ان تقابله خديعة بخديعة لتثار منه .

فقلت لهذه السيدة وانا ابتسم : اواثقة انت ان زوجك هذا الذى يخدعك اصبح لا يحبك ؟ ... أنا اعرفه حق المعرفة . انه يحبك اليوم اكثر الف مرة مما كان يحبك بالامس . وسيعود اليك . سيعود . لأنه من اولئك الرجال الذين اذا خدعوا زوجاتهم تألموا لهن الما عميقا ، فضاعف هذا الالم من حبهم لنسائهم ، وردهم الى بيوتهم نادمين . فاصبرى واحتملى . واعلمى ان الزوج متى خان تألم . فلا تستفزيه . وامنحيه فرصة للألم ، وفرصة لليقظة ، وفرصة للتوبة وتبكيت الضمير . وعندئذ يعود اليك وقد عرف قيمتك . يعود اليك لا ليحبك فقط . بل ليحبك بقدر ما كان يخونك ويعذبك .

ابراهيم المصرى



لاظوغلي — الى مجلس الامن ..
النحاس باشا — حتى انت يا بروتوس !

مصر كلها في الطريق ...

بقلم كامل الشناوي

واخيراً سلكت الحكومة الطريق الصحيح ، فقطعت المفاوضات ، وقررت طرح قضية وادى النيل على مجلس الأمن . وبهذا القرار لم يعد فى مصر رأي يعارض رايا ، وان كان فيها حزب يخالف حزبا ، واشخاص يخالفون اشخاصا . وليس هذا عجيبا ، فقد تثق بفكرة وتحجب ثقتك عن صاحبها ، وهذه هى الأحزاب المصرية ، مبادئها متحدة ، وزعماؤها مختلفون . لأن منشا الخلاف بيننا ليس الاختلاف على الهدف ، ولا على الوسيلة ، ولكن منشؤه الثقة باشخاص السياسيين

وقد كان اختلافنا فى الماضى مستساغا ، بل واجبا ، لأننا كنا نتخذ المفاوضة وسيلة لتحقيق اهدافنا ، والمفاوضة مساومة ، فلا بد لها من رقيب . وكان الخارجون عن نطاق المفاوضات يراقبون الداخلين فى نطاقها ، ولقد أفادنا ذلك فى المفاوضات الأخيرة ، فلم يجرؤ المفاوضون على ان يسلموا او يستسلموا على نحو ماحدث سنة ١٩٣٦ حين كان السياسيون جميعا داخل النطاق فامتنعت الرقابة عليهم ، وحلت بنا كارثة المعاهدة المشئومة التى عاد موقعوها فاستنكروها حين تبين لهم ان ماظنوه خيراً لم يكن الا شراً وتلك حسنة تمحو خطأهم وان كان جسيما

ولكن الحال اليوم ، غيره بالأمس فقد كنا نفاوض ، فأصبحنا نحارب لأن عرض قضيتنا على مجلس الأمن ليس الا حربا دفاعية عن حقوقنا التى انتهكها الأنجليز . فكيف نحارب عدونا ونحن يحارب بعضنا بعضا ؟

لقد دعا رئيس الوزارة فى بيانه الى الوحدة والائتلاف ووقوف الأمة كالبنيان المرصوص . وهذه روح طيبة ، ولكنها لاتكفى فى ضم الشمل ، وجمع الكلمة وقد كنا نود ان يخطو دولته خطوة عملية ، فيقابل بنفسه خصومه السياسيين ويتشاور معهم فى الأمر ولن يقلل من شأنه ان يرفضوا معاونته بل لعل ذلك يزيده قوة امام الراي العام

ولكن هناك من يسألون : كيف يمكن ان يتم هذا الائتلاف ؟

هل يرضى الوفد مثلا ان يدخل الوزارة ومجلس النواب الحالى قائم ؟

وهناك غير هؤلاء من يسألون : وكيف يمكن اجراء انتخابات جديدة فى هذا الظرف الخطير ، وكيف يمكن وقف الحياة النيابية والظرف خطير ؟

اذن تترك الوزارة الحكم .. ولكن كيف تترك الحكم بعدما وقفت هذا الموقف الحاسم ، وبعدما عبرت عن راي البلاد كلها ؟ هل تعاقب على موقفها الوطنى بالاقالة او الاستقالة ؟

وآخرون يقولون : ان الوزاره الحاضرة اضعف من ان تقوم بالعبء وحدها ، وهذا صحيح ولكن كيف نعالج هذا الضعف هل نعالجه بالتخلى عنها ، ام نعالجه بشد ازرها ، والمساهمة فى النضال ؟

ويمضى هؤلاء ليقولوا : ان الأمر اخطر من ذلك ، فان الحكومة الحالية قبلت بروتوكول السودان بما فيه من اشارة صريحة الى تقرير المصير ولم تعترض على تفسير هذه الاشارة الا اخيرا . وانها لذلك مسئولة عن الحاق ابلغ الضرر بقضية البلاد . فكيف يمكن الاطمئنان اليها ؟

ولو طبقنا هذه النظرية على ساستنا لوجب تنحيتهم جميعاً عن الاشتراك فى عرض قضيتنا على مجلس الأمن . فالنحاس باشا والنقراشى باشا وعلى ماهر باشا وصدقى باشا ومكرم عبيد باشا وغيرهم قبلوا اتفاقية سنة ١٩٣٦ ولم يعترضوا عليها الا اخيراً ... وهذه الاتفاقية الحقت ابلغ الضرر بقضية البلاد !

وهيكل باشا .. قبل معاهدة صدقى — بيفن — مع التحفظات . وهذه المقترحات مع اي تحفظات تلحق ابلغ الضرر بقضية البلاد !

واعضاء هيئة المفاوضة الذين رفضوا المشروع ... ان رفضهم لم ينصب على المادة الخاصة بالدفاع المشترك . وقبول هذه المادة يلحق ضرراً بالغاً بقضية البلاد !

وهكذا نرى ، طبقاً لتلك النظرية انه يجب ابعاد السياسيين الحزبيين عن عرض قضيتنا على مجلس الأمن والنتيجة المنطقية لهذه المقدمة ان يتولى الحزب الوطنى الأمر وحده ، فهو الحزب الوحيد الذى نادى دائما بالا مفاوضة ، واثبتت الأيام والأقدار ان صيحته كانت من الله . ومن العجب انه الحزب الذى لايتلمس مقاعده فى صفوف الوزراء ، ولا يشكو سوء حظه ان يكون وحده على صواب ، وللمخطئين الأجر والثواب !

فهل ينهض الحزب الوطنى — وهذا هو موقفه السليم — بعبء الجهاد دون جميع الاحزاب ؟ كلا .

هل تنهض الوزارة — وهذا هو قرارها السليم — بعبء الجهاد دون جميع الهيئات ؟ كلا أيضا

ان الواجب يقتضينا ان نتضافر جميعا لمواجهة الساعة الحاسمة ، ساعة الفصل فى قضيتنا العادلة امام مجلس الأمن .

ولكنا نكلف الأحزاب المعارضة شططا اذا نحن دعوناها الى الائتلاف والتعاون وكفى . اذ الواجب ان تكون هذه الدعوة مصحوبة بخطوات عملية ، تضمد الجراح التى أسالها التناحر فلوثت كل شيء حتى دماء الشهداء ...

يجب ان تكون المصرية وحدها هى باب الغفران لكل خطأ ، وكل زلة ، وكل خلاف

طهروا الطريق من خلافاتكم ايها الزعماء .. ان مصر كلها تسير فى هذا الطريق !



حضرة صاحبة الجلالة الملكة عند زيارتها لدار شابات الهلال الاحمر فى الأسبوع الماضى ، تشاهد بعض المعروضات

تهديد النقراشي بخطاب مستر بيفن قبل القائه

نستطيع هنا أن نزيح الستار عن سر سياسي خطير ، وهو انه عندما اشتد الخلاف بين النقراشي باشا ومستر بيفن، وقال النقراشي باشا للسفير انه يرفض السفر الى لندن ومقابلة بيفن ويرفض عروض مستر بيفن الجديدة لأنها لا تتفق مع أماني البلاد ، تلقى أحد المتصلين بدولته كتابا سريا من شخصية معروفة في لندن طلبت اليه أن يبلغ النقراشي باشا ما يلي « ترى الدوائر الانجليزية أن موقف النقراشي باشا وتصلبه وعناده ،ورفضه قبول المقترحات الأخيرة لن تؤدى الا الى حدوث أزمة، وفى هذه الحالة سيضطر مستر بيفن تحت الحاح زملائه الى العدول عن سياسة عدم التدخل في شئون مصر الداخلية • والتصريح بان وزارة النقراشي التى تقف هذا الموقف من بريطانيا لا تمثل الأغلبية، وخاصة ان لدى مستر بيفن تأكيدا بان هناك فى مصر من هو مستعد لينال تأييد الشعب على نصف ما عرضه مستر بيفن على صدقي باشا والنقراشي باشا •

وقال صاحب هذه الرسالة انه يرى اطلاع النقراشي باشا على رسالته التي يكتبها لصديقه بصفته الشخصية ليبصره بعواقب موقف النقراشي •

وقد اطلع النقراشي باشا على هذا التهديد الخطير بعد ظهر يوم الاثنين ٢٠ يناير سنة ١٩٤٦ ، وقبل أن يلقى بيانه فى مجلس النواب عن اعتزام الحكومة المصرية ان تتجه اتجاها آخر فى حالة فشل المفاوضات •

فقال النقراشي باشا باسما :

ـ أنا أعرف أنهم سيهددونني هذا التهديد •• ولكن يجب أن يفهموا أننا نحن الذين عرضنا رؤوسنا للموت فى سبيل بلدنا لا نخشى أن نفقد كراسينا فى سبيل هذا البلد •• انني سأؤدى واجبي وليفعلوا ما يريدون ••

ثم أعيد هذا التهديد الموجه الى النقراشي باشا بمختلف الصور والأساليب •••

وكان ان أعلن النقراشي باشا فى يوم ٢٥ يناير قرار مجلس الوزراء بالاحتكام الى مجلس الأمن

وبعد يومين وقف مستر بيفن وألقى بيانه المعروف الذى قال فيه : « مما يؤسف له انه كان على الحكومة البريطانية التفاوض مع حكومة من الأقلية على انى قد صارحت هذا المجلس بأن المسألة المتعلقة بلون الحكومة مسألة تخص المصريين أنفسهم •

ولكن اذا استطعنا أن نعالج الأمر مع حكومة مصرية أكمل تمثيلا ونجنب مفاوضاتنا تأثير السياسة الحزبية المصرية فان احتمال سيرها الى نتيجة موفقة بروح قويمة يزداد أيما زيادة » !!

وقد ألقت جريدة « الموند » الفرنسية ضوءا على الموقف فنشرت مقالا قالت فيه : « ان المشكلات الداخلية قد تؤدى الى اعادة الوفد الذى هو الآن أكبر مناوىء للاتفاق الجديد الى الحكم • **ولكن موقفه بازاء الحقائق قد يتطور بطبيعة الحال حينما يوقع على المعاهدة الجديدة فيضطر آنئذ ان يعدل عن تطرفه المعتاد »** •

ثم قالت جريدة « الموند » : « فاذا كان هذا تدبير حكومة لندن فاللعبة تكون خطرة ، ولكنها تمكنها من انتهاز الفرص الاستثنائية للقيام بالترميم الذى يتطلبه بناء الخطط الاستراتيجية الاستعمارية على أسس وطيدة وهذه الخطط استطاعت أن تظهر بعد مواجهة الحوادث أشد متانة » •

واصف غالي باشا يقول :
« ان الكلمة الآن للوفد »

قال سعادة واصف غالى باشا :

انه بعد بيان مستر بيفن قد أصبحت الكلمة للوفد •••

ويرى سعادته انه يجب على الوفد ان يصدر بيانا فى الحال يشرح فيه وجهة نظره ، ويقول انه مع اصراره على انه صاحب الأغلبية الا انه لا يختلف مع « الاقلية » فى تمسكه بمطالب البلاد جميعها •

ويقول واصف باشا : انه حدث فى تركيا عند ما تألف الحزب الديمقراطى برياسة جلال بايار وقال زعيمه : انه يقول الاغلبية العظمى من الشعب التركي وان حزب الشعب الذى يحكم لا يمثل فى الواقع الا أقلية صغيرة •• حدث يومها أن أخذت صحافة موسكو وحكومتها تهللان لجلال بايار وتصفقان لحزبه الجديد• وكان أول ما فعله هذا الحزب أن أعلن فى بيان رسمى انه وان اختلف مع حزب الشعب داخليا الا أنهما يتفقان فى الخارج فى كل الآراء •

مجلس الشيوخ يؤجل المناقشة أسبوعا

كان مفهوما من قبل انه قد اتفق على تأجيل مناقشة مجلس الشيوخ لبيان رئيس الحكومة ،وقد حدث ليلة الثلاثاء ان اجتمع بعض الشيوخ برئيسهم، واقترحوا تأجيل البحث ، فقال بعضهم : انه يقترح يوم الاثنين ٣ فبراير • فاعترض آخرون على هذا الموعد • وقال هيكل باشا : اذن نجعلها الثلاثاء ٤ فبراير •

وصاح بعض الشيوخ قائلين:

ـ لا • لا • بلاش ٤ فبراير •

وتنبه هيكل باشا الى ذلك فقال : آه •• طيب بلاش ٤ فبراير •• نجعلها ٥ فبراير ••

وقد اجتمع مجلس الشيوخ أمس ووافق على ارجاء مناقشة بيان الحكومة الى يوم الاربعاء القادم •

● قالت جريدة النيوزكرونيكل: اذا اقر المبدأ القائل بأن من حق المصريين ان يعرضوا قضيتهم على هيئة الامم المتحدة بينما تكون معاهدة ١٩٣٦ ـ وهى المعاهدة التى وقعها الزعماء المصريون ـ لا تزال نافذة ، فان اقرار ذلك المبدأ سيفتح بابا واسعا ، وسنرى ان كل دولة تريد ان تغير رأيها فى معاهدة تقيدها ببعض الالتزامات ستحذو حذو مصر ••

الانتخـــابات اولا!

حدث بينما كان بعض الشيوخ فى جلسة الاثنين يناقشون ضرورة وقوف البلاد صفا واحدا ، أن اقترح الشاذلي باشا أن يذهب المتباحثون الى غرفة رئيس الشيوخ لمواصلة البحث على نطاق أوسع

وذهبوا بالفعل ، وبدأ الكلام عن الوحدة وضم الصفوف •• فاقترح هيكل باشا استدعاء صبري أبو علم باشا ليحضر المناقشة ، ولما جاء صبري باشا **قال له هيكل باشا :**

ـ لقد كنا نتكلم عن الوحدة

وقال صبري باشا : وحدة ايه •• لازم نجرى انتخابات أولا ! ••

فقال الشيخ المحترم ابراهيم الطاهرى بك :

ـ ان البلاد فى الاحوال العادية تخرج من معارك الانتخابات ممزقة الاوصال ولسنا بعد فى حاجة الى أسباب جديدة للفرقة **والخصام •••**

بيفن يشـــعر بالنـــدم
لانه وافق على مبدأ الجلاء

لندن فى ٢٨ ـ لمراسل « آخر ساعة » :

افاضت صحف لندن الصادرة اليوم فى التعليق على انباء قطع المفاوضات المصرية البريطانية فنشرت جريدة «الديلي جرافيك» من صحف المحافظين المتطرفين مقالا افتتاحيا جاء فيه :

لقد كنا نعارض دائما سياسة التقهقر التى اتبعتها بريطانيا فى مصر •

وكان التصريح الذى أعطته الحكومة البريطانية بشأن جلاء القوات البريطانية التام عن قواعدها فى مصر قبل الاتفاق بين الحكومتين عملا غير حكيم ، ولاشك ان وزارة الخارجية البريطانية تشعر الآن بالندم لأنها اتخذت ذلك القرار

وقد رفض المصريون ـ الذين اشتهروا بنكران الجميل منذ ان انقذتهم قواتنا البريطانية من خطر الغزو والاستعمار الايطالى والالمانى جميع العروض التى قدمت اليهم، وفشلت الجهود التى بذلها مستر بيفن للتوفيق بين وجهات النظر ، وطالب المصريون بالسيطرة التامة غير المقيدة على السودان •

وحجة مستر بيفن فى هذه المشكلة واضحة ، فهو مقتنع بانه يجب ان لا يقدم احد الطرفين على اية خطوة تسىء الى حق السودانيين فى تقرير مصيرهم • فنحن لم نحارب على حدود مصر لنضع السودان عنوة تحت سلطة ملك مصر » •

آخر ساعة : حقا لم تحارب بريطانيا على حدود مصر لتضع السودان عنوة تحت سلطة ملك مصر ، ولكنها حاربت لتضع السودان عنوة تحت سلطة ملك بريطانيا ••

آخر الأخبار المحلية

● قال عبد الفتاح يحيى باشا لعلي زكي العرابي باشا : انه يجب على الوفد ان يرد فورا على بيان المستر بيفن

● تراهن فؤاد سراج الدين باشا مع هيكل باشا بألف جنيه مقابل عشرة جنيهات على ان الوفد لا يمكن ان يقبل عودة مكرم باشا اليه بعد كل ما فعله

● سئل الاستاذ اسماعيل الازهرى عما اذا كان سيسافر مع وفد مصر الى مجلس الامن • فقال :

ـ انني مع قضية الوادى اتبعها اينما كانت

● عرف ان هيئة الامم المتحدة لا تجتمع الا فى سبتمبر المقبل ، ومعنى ذلك ان على مصر اذا قررت ان تلجأ اليها الانتظار حتى ذلك الوقت

مجلس الامن

أرسلت الحكومة المصرية الى محمود حسن باشا سفير مصر فى واشنطن تطلب اليه موافاتها بجدول أعمال مجلس الامن والمسائل المدرجة فيه ، ذلك لان طلب مصر بمجرد تقديمه سيدرج فى جدول أعمال هذا المجلس لينتظر دوره فيه •

ماذا حـــدث :

كانت جلسة مجلس النواب يوم الاثنين الماضى اهم جلسة فى تاريخ الحياة النيابية فى مصر ، فقد شرفها جلالة الملك من اولها الى آخرها ، وفيها قرر البرلمان ان يشكو بريطانيا الى مجلس الامن وحدثت فيها مناقشات حامية ومجادلات ومشاجرات ومشادات لم يسبق أن حدث مثلها فى البرلمان اللهم الا عندما هجم المرحوم الدكتور عبد الحميد سعيد على مكرم باشا وهو وزير مالية فى وزارة النحاس باشا سنة ١٩٢٨ واراد ان يضربه لانه طعن فى وطنية الحزب الوطنى ، وعندما اراد نواب الوفد الاعتداء على مكرم باشا اثناء مناقشة الكتاب الاسود واتهامه للنحاس باشا فى وطنيته ونزاهته ، اذ هددوه « بضرب المراكيب » فاضطر ان يذهب الى الجلسة وقد أحاط به النائبان محمد شعراوى بك ومحمد سلطان بك ، وبقيا بجانبه طوال الجلسة وقد امسكا مسدسيهما واخفياهما فى جيبيهما ولم يحدث يومها اى حادث سوى ان « النائب الوفدى » احمد ابو الفتوح بك قام من مجلسه وصفع احد نواب مكرم باشا ، وفى هذه الجلسة حدثت مشادة مماثلة •• وكان بطلها مكرم باشا للمرة الثالثة •

فعندما قال ان النقراشي باشا آخر مصرى يصح ان يذهب الى مجلس الامن هاج النواب السعديون ، وعندما بدا يتحدث عن الخلاف بين سعد وعدلى ويقول انه اساس القضية المصرية هاج النواب الدستوريون، وعندما بدأ يدافع عن موقفه فى معاهدة سنة ١٩٣٦ هاج عليه نواب الحزب الوطنى وراح النواب يقولون له : كفاية •• اسكت بقى •• نريد الاتحاد لا نريد خلافات • خلى بيفن هوه اللى يقول الكلام ده •• وغير ذلك من المقاطعات فقال مكرم باشا غاضبا :

ـ انا ارجو ان يأتى هنا أحد النواب لأرى ما يستطيع ان يقوله لو كان فى موقفى ••

واذا بالنائب المحترم الاستاذ عزام شقيق عبد الرحمن عزام باشا يسرع الى المنبر قابلا التحدى ويقف الى جانب مكرم باشا ويقول:

ـ انا اصغر نواب الهيئة السعدية ولكنى اقول ان النقراشي باشا رجل وطنى صحيح •• وان مكرم باشا هو من الفريق الذى لا يريد أن يخرج الانجليز من مصر (الأسباب ذكرها) •

فما كان من مكرم باشا الا ان امسك الاستاذ عزام من كتفه وراح يدفعه عن المنبر ويقول : « يا اخى اختشى •• اخرس •• يا قليل الادب » وعندئذ اسرع الشيخ عبد الغفار عزام شقيق النائب الذى حاول مكرم باشا دفعه بيده وخلع الشيخ مركوبه الاحمر ، وشهره بيده وتوجه به نحو مكرم باشا ••

وهنا اسرع النواب وامسكوا بالنائب ووقفوا حول مكرم باشا يمنعون عنه الاعتداء وحدث هرج ومرج ، وسقط « دورق » المياه الموضوع على المنبر ، وتأرجحت قطعة الزجاج الضخمة التى يستند اليها الخطباء ، وكادت تقع فوق راس السكرتيرين ••

واسرع الرئيس تاركا مجلسه لانقاذ الموقف ••

ولم يكن جلالة الملك اثناء المشادة فى الشرفة فقد خرج قبلها بوقت قليل ليدخن سيجارة فى البهو الخارجى وكان دولة النقراشي باشا واقفا مع جلالته •

وأعلن الرئيس الاستراحة •• وذهب النائبان فكرى أباظه بك وعلى أمين للتوسط فى ايجاد حل لاعادة الجلسة، وطلب الرئيس أن يجتمع بمكرم باشا ، ولكن مكرم باشا اشترط أن يحضر الرئيس عنده فى مكتبه معتذرا باسم المجلس على الاهانة التى لحقته ، وانتهى الأمر باعادة الجلسة باعتبار الحادث المؤسف كأنه لم يقع •

وعادت الجلسة واستمرت المقاطعات وخاصة عندما قال مكرم باشا : لقد كان النقراشي معرضا للاعدام ، وأنا كنت أحد المحامين الذين ترافعوا عنه •••

فصاح النواب : هل كان النقراشي متهما فى جريمة !••

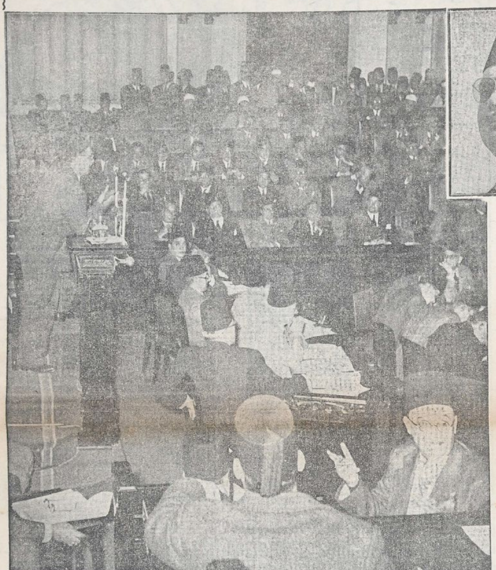
فقال مكرم باشا : أبدا ••• كان متهما فى سبيل الوطن ، ونال شرفا لم ينله أحد منا •••

وحدثت مشادة فصاح مكرم باشا : « أنا صعيدى آخد حقى بايدى » ••• فصاح نائب : انت تتسجع وانت زعلان كمان !••

وحدث فى بداية الجلسة أن وقف الدكتور نور الدين طراف يعدد مساوىء الانجليز •••

←

عندما قرر النواب الالتجاء الى مجلس الأمن



النواب يستمعون ٠٠٠ ومكرم عبيد باشا يتكلم ! ٠٠

دنشواى والعزيزية ٠٠٠ وصاح النواب : و ٤ فبراير !٠٠ فتكلم النائب عن حادث ٤ فبراير وكيف فرض الانجليز على ملك البلاد رئيس وزارة بالذات فهتف المجلس واقفا بحياة ملك مصر والسودان وهتف النواب بالجلاء وبسقوط المفاوضات ٠٠٠

وعند ما وقف ابراهيم عبد الهادى باشا ورد على مكرم باشا قوطعت كلمته بالتصفيق ، فقد أكد لمكرم باشا أن مخاوفه كلها لا أساس لها ، وتساءل كيف يطالب مكرم بالذهاب الى مجلس الأمن ، ثم يعود الآن ويعارض فى الذهاب الى مجلس الأمن ؟٠٠

وكان فكرى أباظه بك رائعا ، وخاصة عندما قال : «ان على رأس البلاد ملكا حرا كريما »٠ وصاح المجلس بصوت كالرعد : « يعيش ملك مصر والسودان » ٠٠ ووقف المجلس جميعه ٠

ولأول مرة فى تاريخ البرلمان المصرى اشترك الجالسون فى الشرفات فى التصفيق الهائل الذى لم يحدث له مثيل حتى فى يوم تتويج الملك سنة ١٩٣٧ ولا حتى فى أيام خطابات العرش ٠

واضطر الملك أن يرد التحية فقبل راحتيه وأرسلهما الى نواب شعبه وقد اغرورقت عينه بدمعة أخفتها النظارة السوداء التى كانت فوق عينيه ٠٠

وعرضت الثقة بالوزارة فقرر ١٧٥ الثقة بها ، وامتنع الحزب الوطنى عن التصويت مع تأييده للوزارة فى خطوتها الوطنية ، وتخلى من الكتلة خمسة من نوابها وهم عبد القادر الباسل وهمام محمود حمادى وابراهيم حسن وعمر أبو بكر الهوارى وأبو المجد الناظر فأيدوا الوزارة وكان المجلس يصفق لهم بينما كان مكرم باشا يبتسم وهو يدق منضدته بقلم فى يده ٠٠٠

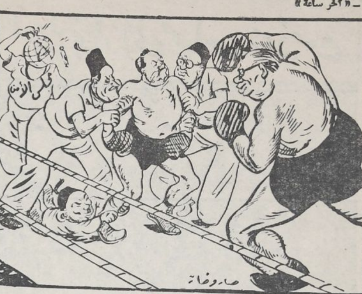
وصوت مع الحكومة كذلك أحد السعديين الأحرار وهو الأستاذ عبد الحميد الساوى ٠

وصفق المجلس كذلك للأستاذ جلال الحمامصى عضو الكتلة السابق عندما صوت للحكومة ٠ وقيل ان مكرم باشا يفكر فى فصل النواب الذين خرجوا عليه ، وبهذا يصبح عدد نواب الكتلة حوالى العشرة بعد أن كانوا أكثر من ثلاثين عند ظهور نتيجة الانتخابات ٠

دولة النقراشى باشا ومعالى ابراهيم عبد الهادى باشا يبتسمان بعد اجتماع جلسة النواب التاريخية يوم الاثنين الماضى



كانت جلسة النواب التى شرفها جلالة الملك جلسة وطنية حامية، ولم يتخلف العنصر النسائى عن حضور هذه الجلسة



المرنون – اذا كنت موش عارف تلاكم ... بتدخل حلقة الملاكمة ليه ؟..

قبيل قطع المفاوضات

* **حدثت** اتصالات بين المستر بيفن والمستر تشرشل قبل القاء بيان وزير الخارجية فى مجلس العموم ، وتم الاتفاق على عدم التعليق على هذا البيان بعد أن وافق المستر بيفن على اعلان استمرار معاهدة سنة ١٩٣٦

* **أكد** المستر بيفن لعمرو باشا انه لاينوى التدخل فى شئون مصر الداخلية ، ثم أعلن فى مجلس العموم انه يأسف لاضطراره لمفاوضة حكومة أقلية !..

* **شكا** المستر بيفن من تصلب النقراشى باشا ومن أنه لم يحاول من جهته انقاذ سفينة المفاوضات .

* **قبيل** اعلان قطع المفاوضات استدعت وزارة الخارجية البريطانية مندوبى صحف لندن ، وطلبت منهم أن يذكروا فى صحفهم أنه لايزال الأمل واسعا للوصول الى اتفاق !..

بعد قطع المفاوضات

* **تتوقع** الدوائر الديبلوماسية فى لندن أن يطلب السير رونالد كامبل نقله من مصر .

* **تنوى** الحكومة المصرية انهاء عمل البعثة العسكرية البريطانية فى الجيش المصرى .

برلمانيات

* **قال** مكرم باشا : ان من رأيه أن تتألف وزارة قومية تتولى عرض قضية مصر والسودان على هيئة الأمم المتحدة لأنه لايثق فى مجلس الأمن ولا يثق فى النقراشى باشا !..

* **دعا** رئيس مجلس النواب مكرم باشا لمقابلته فى مكتبه ، فطلب مكرم باشا أن يحضر رئيس النواب الى حجرة زعيم المعارضة ترضية لمحاولة الاعتداء عليه ، ولكن الرئيس قال : ان مكرم باشا هو الذى بدأ الاعتداء ورفض أن يزوره فى حجرته .

* **قال** مكرم باشا : انه لم يطلب الكلام بعد بيان النقراشى باشا ، ولكن رئيس المجلس هو الذى ورطه فى الكلام ، كما أن الأعضاء ورطوه فى ارتقاء المنبر ، فقد كان يريد الكلام من مقعده .

* **قال** طه السباعى باشا : انه لم يكن يتصور أن مكرم باشا يستطيع أن يضبط أعصابه كما ضبطها فى جلسة مجلس النواب.

الاتحاد

* **يقول** سعادة هيكل باشا ان رأيه دائما هو انه يجب حصر الخلافات الحزبية فى الدائرة الداخلية الضيقة ، على أن توحد سياسة مصر الخارجية بحيث تكون محل اجماع دائما .

الاحزاب

* **سوف** يخطب هيكل باشا يوم الجمعة المقبل فى حفلة ذكرى المغفور له محمد محمود باشا ، وسوف يتعرض سعادته للحالة السياسية على ضوء آراء محمد محمود باشا وما كان يؤثر عنه ...

* **قال** رفعة النحاس باشا : ان رأيه أن مصر يجب أن تلجأ الى هيئة الأمم المتحدة لا الى مجلس الأمن لأن مجال الهيئة أوسع من مجال المجلس ولان التجاءنا الى مجلس الامن يمنعنا من الالتجاء الى هيئة الامم المتحدة أو محكمة العدل هذا بينما التجاء مصر الى هيئة الأمم لا يمنعها من أن تلجأ الى مجلس الأمن أو غيره .

وقال رفعته أيضا لبعض الوفديين انه يائس من الانجليز ومن أى محاولة للمفاوضة فانها لن تنتج شيئا ... ويقول رفعته ان مصر ذهبت الى مؤتمر الصلح سنة ١٩١٩ فخذلها المؤتمر فعادت قوية لتستأنف جهادها فى أرضها ، وهذا ما يجب أن يحدث هذه المرة أيضا

* **يقول** كبار الوفديين : ان بيفن تعمد ان يكشف الوفد فى تصريحه فى مجلس العموم

كل الأخبار

* **أجل** رفعة النحاس باشا زيارته لأسوان فى الوقت الحاضر.

* **ينتظر** أن يصدر الوفد المصرى فى اجتماعه صباح غد بيانا عن الموقف الحاضر بعد قرار الحكومة والبرلمان فى القضية .

الوزارات

* **يجتمع** مجلس الأوقاف الأعلى اليوم برياسة معالى ابراهيم دسوقى أباظة باشا الوزير بالنيابة للنظر فى مشروع ميزانية الأوقاف للسنة المالية الجديدة .

* **لم يبت** فى منصب وزير الأوقاف الشاغر وتعرض على معالى وزير المواصلات شؤون الوزارة فى مكتبه بوزارة المواصلات ولم يحضر معاليه الى وزارة الأوقاف منذ أسبوعين .

* **قيل** ان مشروع الحركة القضائية سيقره مجلس الوزراء دون تعديل بالرغم من المذكرة التى رفعها بعض المستشارين ونشرتها الصحف .

* **أعدت** وزارة التجارة مذكرة ومشروع مرسوم بتعيينات فى المناصب الخالية الكبيرة أرسلتهما الى مجلس الوزراء .

* **تذيع** مصلحة السكك الحديدية فى نشراتها عن اعداد القطارات الخاصة لنقل القوات البريطانية بعنوان « الجلاء » .

هيئة الامم

* **تقررت** معاملة وفود هيئة الامم المتحدة بنفس معاملة الوزراء وأعضاء السلك السياسى فى أى بلد يمرون به وقد اتخذت مصر التدابير اللازمة لمنح هذه الامتيازات للاعضاء.

* **طلبت** سكرتارية هيئة الامم المتحدة من الحكومة المصرية أن تخطرها عن النظام المتبع فى مصر لترقيم البرقيات المرسلة من وزارة الخارجية ومن السفارة المصرية بواشنجطن ومن وفد مصر لدى هذه الهيئة حتى يمكن ضمان كل برقية ترسل .

وقد اقترحت السكرتارية أن تتبع مصر نظام الترقيم الذى اقترحته ليعمل به فى البرقيات المرسلة منها الى هذه الهيئات الثلاث

الدعاية ...

* **طلبت** السفارة الأمريكية بالقاهرة الى وزارة الخارجية المصرية ان توافق على ان يكون توزيع الاخبار التى تصل اليها من حكومتها على نطاق أوسع بحيث تتناول موظفى الحكومة المصرية وغيرهم .

ومما يذكر ان التصريح الذى أعطى للسفارة الامريكية بنى على قاعدة المعاملة بالمثل مما يخول الحكومة المصرية الحق فى اتخاذ مثل هذا الاجراء بسفارتها بواشنجطن ولكن مصر مع الاسف لم تستغل هذا الحق .

مؤتمرات

تقرر أن تشترك مصر فى مؤتمر المواصلات الذى سيعقد فى لوسرن فى سويسرا فى المدة من ٢٣ الى ٢٨ يونيو ..

احتفالات

* **يحتفل** مساء الأحد القادم بالمولد النبوى الشريف ، ولايزال سماحة السيد أحمد مراد البكرى شيخ مشايخ الطرق الصوفية غائبا عن مصر، ويقال ان سماحته أصيب بالملاريا فى أوغندا .

مشروعات

* **وضع** مشروع لعمل ميناء نهرية ثابتة وراء خزان أسوان

مصر فى لندن

* **سبق** راديو لندن الصحف فى اذاعة أنباء المظاهرات التى وقعت فى الاسكندرية يوم الأحد واتصل كثيرون من المصريين الذين اعتادوا سماع أنباء لندن بالصحف لسؤالهم عن الحقيقة .

العرب

* **اختير** الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى نائبا لرئيس المجمع العلمى العربى فى دمشق .

* **تقرر** أن يرأس السيد حبيب أبو شهلا رئيس مجلس نواب لبنان الوفد اللبنانى فى المؤتمر البرلمانى الدورى المزمع عقده فى شهر ابريل القادم .

* **كان** تصريح السيد جمال الحسينى برفض فكرة تقسيم فلسطين رفضا باتا موضع اجماع كل وفود الدول العربية فى لندن

* **كتبت** وزارة الخارجية اللبنانية الى وزارة الخارجية المصرية تنبئها بنص الاتفاقية المعقودة بين لبنان وبريطانيا العظمى بشأن شراء الخط الحديدى بين طرابلس والفاقورة لأن وزير خارجية لبنان وقع هذه الاتفاقية فى القاهرة

* **علقت** جريدة «الديلى جرافيك» على حوادث خطف الانجليز فى فلسطين فقالت : ان انجلترا لاتستطيع ان تسمح باستمرار تلك الحوادث التى تجعل من الادارة البريطانية فى فلسطين مهزلة

---

* **نشرت جريدة «الديلى نيوز» ان العالم الأمريكى فينسان شافر الذى يحول الثلوج من منطقة الى أخرى تلقى طلبا من طالب مصرى يطلب سقوط الثلج فوق أهرامات الجيزة !..**

* **يزور فريق من طلبة جامعة انقرة مصر فى أوائل فبراير لزيارة زملائهم فى جامعة فؤاد الاول .**

فى كلمتين

* **فقدت الكوكب الألمانية المعروفة ليليان هارفى صوتها وهى تغنى على أحد مسارح باريس .**

* **كان عدد الأطباء الذين حضروا الجمعية العمومية للنقابة ٧٠٠ طبيب .**

* **تغلب الفريق المصرى الذى يرأسه الوجيه محمد بك سلطان على الفريق الفرنسى فى لعبة البريدج، وستقام المباراة النهائية مساء الجمعة القادم بنادى محمد على**

* **قال العالم انشتاين : ان الأشعة الذرية ستستعمل قريبا فى القضاء على آلام مرض السرطان**

حلم مستريحين

...

يذهب النقراشى الى مجلس الامن ، لكن النحاس يطالب بحل البرلمان أولا ...

ويطالب مكرم بتغيير الوزارة أولا ...



وينادى الشمسى بتاليف وزارة قومية أولا ...



المصرى افندى : ده بس حلم . ان شاء الله !.

انه يبحث عن : موظف يعطيه خمسة آلاف جنيه فى السنة



اعلم ان فى مصر ازمة وظائف ومع ذلك فانا ابحث عن موظفين من نوع ارجو ان اجده ولايطول انتظارى له .

وليس معنى هذا اننى اشترط فيهم شروطا خارقة للعادة ، او اتطلب منهم ان يأتونى بالمعجزات ، فهذا آخر ما أطلبه من موظف .. بل من مخلوق .

اريد نوعين من الموظفين .

النوع الاول اطلب منه كثيرين من الشبان يميزهم شىء واحد هو رغبتهم وعزمهم على ان يستفيدوا من كل ما يمر بهم .

لست اطلب أن يجيد الواحد منهم سبع لغات ، ولكنى أطلب ان يكون مجدا بحيث لا يوقفه عمله معى عن اتقان اللغات اللازمة للعمل ، وسوف تتاح له الفرص كثيرا ليتقنها ، وليس عليه الان يستغل هذه الفرص ويفيد منها.

بقلم أحمد عبود باشا

ان مصر بلد متعدد اللغات وليس فى العالم كله بلد يفتح ابوابه للاجانب كما تفتحها مصر وليس فى العالم كله بلد يقع على طريق الشرق والغرب كما تقع مصر ، ومن هنا تعددت لغات الناس واصبح اتقانها امرا جوهريا خصوصا فى دائرة التجارة والاعمال

ولست اريد ان يكون الواحد منهم رجلا له تجارب .

انى سأعطيه الفرصة ليجرب ويستفيد ، وفى رأيى ان هذا واجب محتم على كل شركة مصرية كانت او أجنبية .. لقد ولدنا جميعا بلا تجارب ، واتاحت لنا الظروف ان تكون لنا تجاربنا فلماذا لا نتيح لغيرنا الفرصة ايضا ؟

*

كل ما اريده ان يستفيد من حياته معى فى كل يوم ، وان يستفيد من الناس الذين سوف يراهم ويحتك بهم بحكم العمل والظروف ، وتكفى ان تكون له قوة الملاحظة ليكسب ثروة من التجارب تنفعه وتنفعنى .

ولست أريده خارق الذكاء ، يكفى ان يكون ذكاؤه عاديا ولكن عليه ان يستعمل كل طاقته من الذكاء ، ولسوف يعمل الكثير اذا كان شديد العزم .. ان لنا جميعا داخل رءوسنا عقولا ولكن المهم هو استعمالها وطريقة ذلك الاستعمال ..

ولست اريده آلة لاتكف عن العمل ليلا أو نهارا .. بالعكس انى أريده ان يحيا حياته ويتمتع بها ، فهذا خير لى مثلما هو خير له .. يكفينى منه ست ساعات كل يوم .. ولكنها يجب ان تكون ست ساعات من العمل المنتج فعلا ..!

ولست اريده رجلا ديبلوماسيا بارع اللباقة ، ولكنى اريده رجلا يعرف كيف يتصرف .

ولست أريده كاتبا بليغا وانما يكفينى منه أن يعرف كيف يرد على خطاب ، وان يعرف مايجب أن يقال وما لا يجب أن يقال وكيف ؟

ان فى درج مكتبى من الآن عددا كبيرا من العقود تنتظر من يتقدمون وسوف أدفع للواحد منهم خمسين جنيها فى الشهر بصفة مبدئية .

ترى هل اجد ؟!

●

والنوع الثانى الذى اريده ، لا أطلب منه سوى موظف واحد اذا وجدته سأتعاقد معه على الفور لمدى الحياة ، وبمرتب قدره خمسة آلاف جنيه فى العام .

وهذا أيضا لن اطلب منه المعجزات .

اريده رجلا يعرف اللغات المستعملة فى مصر وهى العربية والفرنسية والانجليزية .. يعرف كيف يتكلمها ويكتب بها .

أريده رجلا له تجارب وله قدرة على تصريف الامور ، ويستطيع دولاب العمل بوجوده أن يسير حتى ولو لم اكن انا نفسى موجودا .

اريده رجلا له ذكاء استطيع معه أن اطمئن على بعد نظره وتقديره للأمور .

ويهمنى ان تكون له نفس افكارى ونفس مشاعرى ونفس طريقتى فى العمل ، حتى أكون انا أيضا مطمئنا على سير العمل اذا دعتنى الظروف ان أتغيب .

وسأترك له المسائل المتعلقة بالزوار .. وهذه مشكلة خطيرة فانى اطلب منه أن يضع نصب عينيه ان لايغضب واحدا من هؤلاء الزوار وان يريحنى فى نفس الوقت ..

ويستطيع هو ان يخلق لنفسه مركز الرجل الذى يضمن كل شىء وينفذ كل شىء ، وبذلك يتحول اليه راسا كل الزوار ، واتفرغ انا لما هو اهم .

واطلب منه ان يكون امينا مخلصا فانى سأدع له باستمرار دفتر شيكات موقعا منى على بياض ، ليستطيع فى اى وقت ان يواجه اى شىء وانا غير موجود . . .

واريده ان يكون الرجل الذى يجعلنى افعل هذا دون ان تخالجنى فيه ذرة شك .

لقد كان الفيلسوف ديوجين يبحث عن رجل ومات دون ان يجده .. وانا .. انا ارجو ان اجد هذا الرجل فان عقده معد فى مكتبى ، وعليه امضائى ولاينقصه الا امضاء ذلك المجهول المنتظر!!



ابن البلد : عـاوزين شـوية حزم وعزم فى مجلس الامن !

الجو السياسى

خطت مصر خطوتها وقررت الالتجاء الى مجلس الأمن شاكية اعتداء بريطانيا على مصر والسودان طالبة جلاء جميع القوات الاجنبية عن وادى النيل .

وخطت انجلترا خطوتها، فهاجم بيفن الوزارة التى قررت قطع المفاوضات والالتجاء الى مجلس الامن ، وقال انها وزارة من الاقلية . . ثم وجه للوفد دعوة صريحة .. بالعودة الى الحكم لكى يوقعوا معه معاهدة معقولة!!.

ومن الغريب أن مستر بيفن كان يفاوض الحكومة الحالية ، ولم يكتشف أنها لا تمثل مصر الا عندما قطعت المفاوضات ، وقد توهم ان فى مصر كلها حزبا أو هيئة تقبل الآن أن تسحب قضية مصر من مجلس الامن ، وأن تبدأ المفاوضة من جديد !!

ان مستر بيفن أصبح يفكر الآن بعقلية لورد كيلرن ، وليتاكد أن هذه العقلية هى التى جرت على انجلترا المصائب، وجعلت المصريين جميعا يرون فى حكومة الانجليز حكومة غادرة سيئة النية تريد ان تستعمرهم باسم المحالفات !

ويبدو من ترحيب صحف الوفد وصحف المعارضة بخطاب مستر بيفن والتطبيل والتزمير له ، ان الوفد مستعد لأن يلبى دعوة مستر بيفن ، ولكن الذى نعتقده أن الرأى العام سيحتقر كل محاولة من هذا السبيل ، ولن يسمح بأن تعطل قضية مصر لأن النحاس باشا او غيره يريد حل مجلس النواب واجراء انتخابات ، فى وقت حاسم أصبح من الخطر كل الخطر أن تبقى فيه مصر دقيقة واحدة بغير برلمان ..

ان الذى نعلمه ان دعوة ستوجه الى جميع الاحزاب بالتعاون فى وفد مصر الى مجلس الامن ، وأن تترك المسألة الداخلية والخلافات الشخصية لتسوى بعد ان تكسب مصر قضيتها ، ونحن على اعتقاد من أن جميع النواب على استعداد لان يتخلوا عن مقاعدهم وكذلك الوزراء عن مناصبهم لخصومهم ، اذا ما انتهت قضية مصر بالنجاح، وخرج آخر جندى أجنبى من البلاد .

ولكن الانجليز كما قلنا مرارا سيحاولون ان يكسبوا القضية مصر فى مصر نفسها، وسيؤلبون الاحزاب على الحكومة ، وسينشرون بين الزعماء المطامع والآمال ، وسيقف مستر بيفن فى مجلس الامن ليقول للنقراشى باشا : من أنت؟ ان لدى برقيات من فلان باشا وفلان باشا انك لا تمثلهم وانهم لايوافقون على أن تعرض قضية مصر على مجلس الامن !! ..

هذه هى المحاولة التى يريد الانجليز تدبيرها ، وهم سيحاولون اقامة حكومة تسحب مسألة مصر من مجلس الامن ، اوتبقيها بشكل « صورى » الى ان تعقد معاهدة مع انجلترا كالتى أرادها مستر بيفن ورفضها النقراشى ..

ولا شك ان وطنية المصريين ستتغلب على هذه المحاولات البريطانية .. ويجب ان تبذل الجهود الآن لنسيان الماضى وطرح الخلافات الشخصية ، وكل محاولة لتغيير قيادة السفينة وسط العاصفة لا تفيد أحدا الا العاصفة ! .

وستجتمع لجنتنا الخارجية بالبرلمان يوم الاربعاء المقبل لدراسة الوسائل التى تتخذ ، فقد قررت مصر ان تتجه الى مجلس الأمن ، وهيئة الأمم المتحدة ، ومحكمة العدل ، وكل جهة ، فان جهاد مصر لن يقتصر على سبيل واحد لأن واجبنا أن نسير فى كل سبيل . . وغير صحيح ان رفض مجلس الأمن لمسألة مصر يمنع من عرضها على هيئة الامم بل ان مجلس الامن هو بوليس عالمى وظيفته وظيفة مركز البوليس ، وهو يستطيع ان يرفض شكوانا فنعود ونقدمها الى هيئة الامم المتحدة ، ثم نعود ونقدمها الى مجلس الامن اذا استجد ظرف دولى وحصلنا على مستند جديد وهكذا .. فليس فى قانون الهيئة ولا المجلس ما يمنع من تقديم المسألة الواحدة أكثر من مرة ... وليس لهيئة الامم ولا لمجلس الامن ذلك المبدأ المعروف فى القانون المدنى وهو « قوة الشىء المحكوم فيه » اى ان مجرد صدور حكم فى موضوع يمنع من عرضه مرة أخرى .

والقول بان قبول النقراشى أو صدقى أو مكرم أو النحاس معاهدة ١٩٣٦ أو مشروع صدقى بيفن يمنع من ان يتولى واحد منهم عرض القضية فهو قول غير مقبول لان المسألة أمام مجلس الامن ليست مسألة أشخاص ، بل دولة تعرض قضية تطلب تطبيق ميثاق الامم المتحدة بشأنها .

أما القول بانه يجب ان يكون رئيس الوفد محاميا خطيبا مصقعا يؤثر فى الجماهير ، فهذا شىء غير معروف فى المؤتمرات الدولية ، فان مهمة الدفاع تتولاها فى الواقع هيئة من المستشارين الفنيين والخبراء الملمين بمبادىء الميثاق والذين تستخدمهم كل حكومة بصرف النظر عن لونها الحزبى ، وهؤلاء الفنيون فيما يختص بمصر معروفون، واشتركوا الى جانب كل مندوب اختارته مصر لتمثيلها فى مجلس الامن وفى هيئة الامم الدولية .

ولا يستطيع اى حزب ان يستغنى عن خبرتهم ، فكل تغيير فى حكومة لا يؤثر فى الواقع الا فى اسم رئيس الوفد ، وليس فى شكل القضية ، اللهم الا اذا وقف بيفن وقال ان أغلبية المصريين تقبل فصل السودان عن مصر ، أو تقبل بقاء الاحتلال العسكرى وبقاء معاهدة ١٩٣٦ وقامت فى مصر ثورة تؤيد مستر بيفن !! ..

وهذا لايمكن ان يتحقق الا فى أحلام المستعمرين ! .



(قال مكرم باشا بمناسبة ازمة السودان : ان من يضربك على خدك الايمن لاتدر له خدك الايسر) .

جون بول — لكن السيد المسيح قال من يضرب خدك الأيمن فادر له خدك الأيسر .

مكرم باشا — علشان ايامه ماكانش فيه انجليز ! .



عندما قرأت هذه الفتاة كلمة أمام جلالة الملكة تفضلت جلالتها وسألتها عن معنى الكلمة

كنت وراء الملكة

افتتحت حضرة صاحبة الجلالة الملكة فى يوم السبت الماضى « دار الشباب » بشارع صفية زغلول ، وكان فى شرف استقبالها اعضاء اللجنة التنفيذية لسيدات الهلال الاحمر ومعالى وزير المعارف وعدد من الكبراء . . تقدمت السيدات وتاخر الرجال . .

فى داخل السرادق اصطفت شابات دار الهلال الاحمر — من طالبات المعاهد العالية والمدارس الثانوية والابتدائية والثقافة النسوية

كانت الطالبات سعيدات بقدوم الملكة ، كل فتاة تريد أن تتخذ مكانا فى الصف الأول حتى تكون قريبة من ملكة البلاد . وعانت الآنسة كريمة السعيد احدى المشرفات على النظام كثيرا من جراء رغبة كل طالبة فى أن تكون فى الصف الاول دائما . ضحكت احدى السيدات وقالت : ما أشبه هؤلاء الاطفال بزعمائنا !

أخيرا تمكنت المشرفة من تنظيم صفوف الطالبات . ووصلت الملكة وجلست فى صدر السرادق بين عاصفة من تصفيق شابات وسيدات الهلال الاحمر وفجاة دوت « زغاريد » نساء الحى خارج السرادق فاضفت على المكان جوا من البهجة والابتسام . . ان زغرودة بنت البلد كانت ارفع صوتا من الموسيقى والهتاف

كانت جلالة الملكة ترتدى فستانا رمادى اللون ومعطفا من الفرو الرمادى وحذاء من نفس اللون وقبعة فى لون العناب ولفت حول عنقها اليشمك الابيض الجميل فبدت جلالتها آية من الجلال . . . كانت الملكة سعيدة بما ترى وما تسمع . كانت تتحدث الى كل فتاة كانها تعرفها من زمن طويل ، كانت كل كلمة تقولها تملأ الفتاة سعادة وثقة وتشجيعا .

والقت السيدة حرم دولة سرى باشا كلمة بين يدى جلالتها عرضت فيها جهود جمعية فؤاد الاول للهلال الاحمر فى مكافحة الفقر والمرض والجهل تلبية لنداء جلالة الملك ثم شكرت جلالة الملكة على تشجيعها لأعمال الجمعية وتفضلها بافتتاح الدار .

ثم القت شابات الهلال الاحمر نشيدا وضع خصيصا لهذه المناسبة واستمعت جلالتها للنشيد وهى دائمة الابتسام وصفقت طويلا عند نهايته .

وبعد ذلك وقفت السيدة انصاف سرى والقت بين يدى جلالتها كلمة عن شابات الهلال

ثم غادرت جلالة الملكة السرادق متجهة الى الدار ومرت بين صفوف الطالبات وهى تداعبهن وتتلطف معهن فكدن يرقصن فرحا ولم تتمالك احدى الطالبات نفسها فقالت « باختى عليها »

وعندما سمعت جلالتها هذه العبارة البريئة اغرقت فى الضحك بينما بهتت المشرفات على الاستقبال لهذه التحية البريئة . انها كل ما تستطيع ان تقوله طفلة تحب ملكتها . . ومضت جلالتها فى طريقها الى الطابق الاول من الدار وطافت بارجاء القسم الطبى . ودخلت الى صالون أعد خصيصا لهذه المناسبة وهناك شرحت السيدة حرم حافظ عفيفى باشا لجلالتها الاعمال الاجتماعية التى تقوم بها اعضاء الجمعية وروت لجلالتها قصة احد الطلبة وكان يسكن تخشيبة فوق سطح احد المنازل ولا يملك مصروفات الدراسة فساعدته الجمعية فى الحصول على المجانية لأنه لو كان قد قدم طلبا الى وزارة المعارف بذلك لما بتت الوزارة — كعادتها — فى طلبه .

وهنا التفتت جلالة الملكة الى وزير المعارف وضحكت معلقة على ما ذكرته حرم عفيفى باشا

وشكت السيدة حرم حافظ عفيفى باشا الى جلالتها من ان بعض الاشخاص يتهمون الجمعية بأنها تشجع الناس على التسول فقالت جلالتها :

— لا بالعكس انتم لازم تعملوا كده

ثم توجهت جلالة الملكة الى قسم الاشغال اليدوية . وشاهدت معروضات هذا القسم وابدت اعجابها السامى بها فقالت حرم سرى باشا ان أفضل المنتجات قد اعدت لترسل الى السراى فقالت جلالتها :

— ابعتوا كل الحاجات . دى كويسة خالص علشان الاميرات .

وأبدت جلالتها اعجابها بالفتيات الفقيرات اللواتى قمن بتطريز هذه المعروضات فقالت :

— انا مبسوطة منكم اوى واخذت اشغالكم للأميرات علشان انتم بنات كويسين جدا وبتسمعوا الكلام . وان شاء الله يكون لكم مستقبل عظيم . .

وتوجهت جلالة الملكة الى قسم «التريكو» وقسم تشغيل الناقهين وزارت احد الفصول الدراسية ثم صعدت الى سطح الدار حيث توجد حديقة شتوية يقضى فيها الاطفال وقت الفراغ واخذت جلالتها تداعب الاطفال وسالت احدى الفتيات :

— اسمك ايه

— فادية

— بتحبى ماما

وادارت الطفلة وجهها . فقد كانت يتيمة . .

وعندما علمت جلالة الملكة بهذا بدا التاثر واضحا على وجهها وربتت بيدها الكريمة على كتف الطفلة .

واستراحت جلالة الملكة قليلا فى الحديقة واستمعت الى اغنية من الآنسة فايدة كامل من طالبات المدرسة السنية مع أوركسترا من طالبات قسم الموسيقى بالمدرسة

وبعد انتهاء الأغنية صافحت جلالتها الآنسة فايدة وقالت لها :

— انت بتغنى من زمان وانا شفتك من ست سنين عند هدى هانم شعراوى . وانا اشجعك على الاستمرار فى الغناء لأنه فن عظيم .

وداعبت جلالتها قارعة الطبول فاحمر وجهها وتلعثمت فى أول الامر ، ولكن جلالة الملكة سرت عنها . . .

ثم تفقدت جلالتها مطبخ الدار وحجرة الطعام حيث كان الاطفال يتناولون الغداء

وعقب ذلك غادرت جلالتها الدار بين هتاف الطالبات وتصفيق الجماهير بعد ان وقعت بامضائها الكريم على دفتر اعد خصيصا لهذه المناسبة السعيدة

وعلى اثر انصراف جلالة الملكة سالت قارعة الطبول عن شعورها حينما خاطبتها جلالة الملكة فقالت :

— انا ارتبكت فى الاول ولكن بعدين لم أشعر باى فارق بينى وبينها — تصورى انها وهى الملكة تتقدم بنفسها الى وتكلمنى مباشرة ولكن لطفها وتواضعها أشعرانى كأنها تلميذة معايا فى المدرسة السنية . اعرفها قبل كده

حورية عفيفى



مصر والسودان يتلقيان درسا فى « التريكو »



طبيب الدار يعالج طفلا مريضا باذنيه فى القسم الطبى بالدار



فريق من أطفال الدار يتناولون طعام الغداء فى قاعة الطعام



فايده كامل الطالبة بالمدرسة السنية تتوسط أفراد الفرقة الموسيقية بالمدرسة ، وهى تغنى أمام جلالة الملكة .. وقد قالت لها جلالتها : أنا شفتك من مدة ست سنوات عند هدى هانم شعراوى .

جرائم الأسبوع

زواج فى الترام .. ثم فرار العريس

كانت واحدة من ذلك الجيش الذى ينتظر املا لم يشرق فجره ولم تلح تباشيره فى الأفق ..

لقد مضت بها السنون سريعة وهى وحيدة ساهمة شاردة . . من يدرى لعلها فى شرودها تعثر على المنى فتعيش معها دقائق بخل بها الواقع وضنت بها الأيام ..

انها شابة جميلة رقيقة وذات حسب ... ومع ذلك فان قلبها لم يدقه طارق ولم يقف عنده راغب فى الزواج ! .

كان عمرها ثماني وعشرين سنة ولقد امضت سنواتها الثمانى الأخيرة ومغرب كل يوم يضيف الى همومها هما وشروق كل فجر يوقظ فى روحها هاجسا .. وكل سنة تمر وتمضى كانت تترك فى نفسها أثرا من المرارة لايمحى . .

لطالما حلمت بالربيع ولكن شذاه لم يعبق فى جوها ، فكانت كل أيامها شتاء ... كل أيامها قسوة وبردا ووحدة .

ولكنها بالرغم من ذلك لم تيأس بل لقد كانت تقول لنفسها ان الربيع سيأتى يوما .. فلا يمكن أن يبقى الشتاء الى الأبد ... لايمكن ان يحجم كل الرجال عن الزواج . لابد ان يجيء اليوم الذي تجد فيه زوجها !

وأخيرا جاء اليوم . . .

نظرت اليها عينان فيهما صفاء ورجولة واحست ان فى أعماقهما عواصف واعاصير وشعرت بالنسيم يهب عليها . هذا هو الربيع اذن ! . . وفتحت قلبها لتخرج مشاعرها واحاسيسها تتنسم العبير ...

كانت تركب الترام وكانت وحيدة مع شاب ، هكذا وصفته للبوليس :

«عمره ثلاثون سنة .. اسمر اللون يرتدى بذلة رمادية وحذاء بنى اللون ونظارة سوداء ... طويل القامة .. أنيق الهندام ..»

ولقد نظر اليها أول مرة والترام يخرج من حى روض الفرج الى شارع شبرا ...

وعند ما تلاقت انظارهما اغلقت عينيها حياء وادارت وجهها ...

ولما وصل الترام الى ميدان المحطة كانت عيناه فى عينيها وهى مستسلمة للنسيم الذى يهب من انفاسه ...

وتحادثا ...

كان ذكيا ... أحس بظمئها فقدم لها كأسا مترعة . قال والترام يدخل شارع كلوت بك ليخرج الى ميدان الملكة فريدة انه مستعد أن يتزوجها .. وخفق قلبها ...

وبدأ يروي لها حياته . . قال انه طبيب فى مستشفى القصر العينى وانه عزب لم يتزوج بعد .

واستندت على ذراعه لتنزل من الترام فى ميدان الملكة فريدة . ولم تستطع ان تقاوم وهو يأخذ بيدها الى تاكسى . . . ثم ارتمت على المقعد كالشاردة وهى تسمعه يأمر السائق ان يتجه الى الصاغة

ونظرت اليه وقال فى براءة الملائكة :

ـ سوف نشترى خاتم الخطبة ودبلتى الزواج .. .

وترقرقت الدموع فى عينيها ، واذا هو يواصل حديثه قائلا :

ـ وننتهز هذه الفرصة ونستبدل بغوائشك هذه غوائش أكبر حجما وأغلى ثمنا ..

●

وكان التاكسى قد وصل الى الصاغة ووقف امام دكان يبيع الذهب ...

ونزل الشاب من التاكسى وحده ثم عاد ومعه دبلتان ... وقال لها :

ـ هاتى غوائشك .. ليبدلوا بها غوائش كبيرة ...

واعطته غوائشها بلا تردد ... ولم تتردد ، وكل شيء يتم أمامها ؟

ودخل الدكان وحده وعاد ثانية .. ثم قال :

ـ انهم لصوص سادخل المحل الثانى !

ودخل المحل الثانى . وخرج . ودخل المحل الثالث وخرج ... ثم اختفى فى الزحام !

ومرت دقائق فبدأت تقلق .. ومضى نصف ساعة فاخذ قلبها ينقبض ..

وبعد ساعة كانت عواصف الشك والمرارة والحزن تهاجمها وتدوى فوق رأسها .. وغادرت التاكسى تبحث عنه فى سوق الذهب .

●

ان البوليس أيضا لم يعثر عليه لا داخل سوق الذهب ولا خارج سوق الذهب !

وهى لاتزال تبحث .. وتبحث اترى يهمها ان تعثر على الذهب أم هى تريد أن تعثر على الرجل الذى سيحيل شتاءها ربيعا ؟

أسفا عليها .. عندما تجده سيكون الربيع والأمانى والغوائش قد ضاعت جميعها من يديها ! .



القاهرة تحت ستار الظلام

رجلان وامرأة !

أولهما عبد المجيد حسن . . الزوج ..

والثانى احمد محمود .. صديق للعائلة .

ذهب الثانى يزور العائلة الصديقة ويقضى جزءا من السهرة فى ضيافتها هانئا وادعا .

وبدأت السهرة بحديث خلق مشكلة . . وانتهت المشكلة بمشاجرة .. وانتهت المشاجرة فى قسم الوايلى والسهرة الثلاثية الهادئة قد أصبحت هكذا :

١ ـ عبد المجيد حسن : الزوج : مصاب بجرح نافذ فى جنبه .

٢ ـ فوزية مراد : الزوجة . مصابة بجرح عميق فى ذراعها .

٣ ـ احمد محمود : الصديق . مصاب بجرح عميق فى رأسه ..

لعله من سوء الحظ أن الجميع تنبهوا فى وقت واحد الى أن أدوات المائدة يجوز استعمالها فى غير الطعام !

نار الخمر ..

كانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل عندما رآه جزهام مقبلا يترنح .

وكان جزهام هو جندى الحراسة على قشلاق العباسية وكان القادم المترنح هو زميله وليام .

ان « وليام » كان فى حالة يرثى لها .. كان ينضح خمرا .. ويفوح سكرا . . وكل مافيه حائر يتعثر ...

وحينما مر من باب المعسكر الى داخله سأل جزهام ان يعطيه سيجارة .. وسقطت السيجارة من يده اكثر من مرة قبل أن تأخذ طريقها الى شفتيه ولم تعرف الاستقرار او الثبات فى مكانها أبدا . .

وبعد نصف ساعة كان معسكر العباسية يلتهب نارا ، وقال التقرير الرسمى ان الحريق سبب وفاة واحد هو النفر وليام .

مسكين .. انه وحده الذى احترق .. من النار التى اشعلها

حكم السلاح

لنسأل أنفسنا .. هل نحن فى القاهرة ؟

ان محمد مرسى يروى هذه الوقائع للبوليس :

كل شيء حدث فجأة .

كنت نائما فى منزلى بشارع راتب بروض الفرج .. وفجأة احسست حركة من ناحية الباب وقبل ان افيق من النوم تماما كان الى جوار السرير رجلان ملثمان وفى يد كل منهما سكين ..

وقال اولهما :

ـ اين النقود ؟ اين تخبيء مالك ؟

وسكت الثانى وترك سكينه يبرق أمامى عينى فى هدوء بارد قتال ولم يكن فى استطاعتى ان اقاوم .. فارشدتهما الى مكان نقودى .. قبل ان ترشدهما السكاكين الى مكان قلبى .

وخرجا وانا جامد فى مكانى لا استطيع ان افتح فمى .

ولنسأل مرة اخرى ، ونظن ان كثيرين سيسألون معنا :

ـ هل نحن فى القاهرة ؟

سمك ولبن

هذه جريمة غش .

ان احد باعة اللبن فى احدى ضواحى القاهرة وضع على اللبن ماء ، وضبطه البوليس فحرر محضرا بالحادث ، وأحالته النيابة الى المحاكمة .

والعجيب ان المتهم ظل ينكر التهمة ، برغم ان الشهود رأوه وهو يضع ماء من الترعة على اللبن .

والأعجب من هذا أن التحليل الكيميائى اظهر ان فى اللبن اسماكا صغيرة فى حالة فقس

ومع ذلك صمم الرجل على الانكار !!

متناقضات

هذه حادثة سرقة ولكن كلها متناقضات ..

سيدة يوغوسلافية كان لها فى بنك ٧٣٠.. جنيه ، سحبتها لتضعها فى احد المقاعد فى منزلها

وسافرت الى يوغوسلافيا وغابت شهرا لأنها كانت على وشك أن تضع طفلا ... وهذه السيدة عمرها ٧٨ سنة !

ولما عادت من وطنها لم تجد المبلغ !

فاين ذهب ؟ ! .

هذه هى الحياة

حريق ... وحريق !

الكبار يأكلون الحصرم والصغار يضرسون .. ويحترقون أيضا ..

لم تكن كريمة ثابت ـ وعمرها ١١ سنة ـ تفهم شيئا عن النيران التى ألقيت على سريرها وهى نائمة .

وهل كان فى استطاعة هذه الطفلة الصغيرة أن تفهم شيئا عن الغرام الذى يضطرم فى نفس عويس عبد العزيز زوج أختها الكبرى السابق .؟!

كانت نائمة مستغرقة فى النوم وكان هو ساهرا أرقه بعد زوجته عنه ، وقد فرقهما الطلاق ..

وفى منتصف الليل ، تسلل الى المنزل الذى تقيمان فيه معا ، وألقى من الشباك قطعة مشتعلة من اللهب دون أن يتحقق من شيء الا أن السرير يحوى جسمين ممددين ..

لابد اذن أن تكون هى واختها الصغرى ...

وأسف على انهما لم تكونا كذلك ...

ان الشابة المطلقة كانت قد ذهبت لتقضى الليل خارج منزلها ، ولم يكن هناك الا شقيقتها الطفلة وطفلة أخرى تمت اليها بصلة القرابة ..!!

الشيطان يصفر !..

دخل الشيخ سيد على مسعود مأذون ناحية البلابزة فى أبو تيج دكان حلاق القرية وجلس لكى يحلق ذقنه ...

وفجأة أخرج الشيخ سيد محفظته وأعطى الحلاق عشرة قروش لكى يشترى له علبة سجائر من المحل المواجه لدكان الحلاق .

وخرج الحلاق يشترى السجائر وصفر الشيطان يدوى فى أذنه . ان محفظة الشيخ سيد مكتظة بالمال ... وهو رجل ضعيف لايستطيع أن يقاوم ...

وعاد الحلاق الى الدكان يحمل شيئين : علبة السجائر واقتراحا للنزهة على شاطيء البحر بصحبة المأذون ...

وخرجا معا ... يسيران على الشاطيء حتى وصلا الى قرب ناد للسيدات أقيم هناك على ضفة النيل ، وفجأة أخرج الحلاق مسدسا أطلق منه النار على المأذون فسقط بلا حراك ، ومد يده فأخذ المحفظة .. وهنا حدث شيء ...

فجأة هب المأذون يبذل آخر جهد يائس فى حياته ... واذا به يجرى والدم يتفجر منه محاولا أن يلحق بالقاتل .

وأخيرا وصل القاتل والقتيل أمام المحكمة الأهلية ، وهنا استطاع المأذون أن يمسك بالحلاق

وسقط الرجلان على الأرض أحدهما فوق الآخر .. المضروب فوق الضارب ...

واسلم الشيخ سيد الروح فى الحال فأصبح القتيل نائما فوق القاتل الذى حاول عبثا أن يتملص أو يفر ... اذ ذاك تجمع عدد كبير من الناس وسيق القاتل الى السجن ...

لقد صفر الشيطان ... واستجاب رجل ... وضاع رجلان ! !..

أحاديث ... سان موريتز

بقلم محمد التابعى

سلطان جوهور

كنت تشرفت بمقابلة عظمة سلطان جوهور سير ابراهيم (الملايا) هنا فى شتاء ١٩٣٨ •• وكان عظمته قد طلق زوجته الاسكتلاندية «مسز ولسون» ••واستحضر من لندن الآنسة «هل» Hill الراقصة الانجليزية الحسناء ، واعلن انها خطيبته !

وكانت الخطيبة الآنسة «هل» تقيم مع عظمته هنا – فى فندق سوفريتا – فى جناح خاص ، وفى جناح آخر كانت تقيم أمها وشقيقتها وزوج شقيقتها •

وكان يحرس الجميع ياوران اذكر اسم أحدهما وهو الكابتن عبد الله ! •

وكان بين أصدقاء سلطان جوهور الكثيرى الاختلاط به انجليزى من رجال الاعمال ، اسمه مستر « هل – كول » ، وقدقابلته هنامنذيومين ، وقضينا السهرة معا نستعيد ذكريات ماقبل الحرب •

ولقد سألته عن السلطان و « الخطيبة » الحسناء ، فقال ان الآنسة « هل » قتلت اثناء احدى الغارات الجوية على لندن •••• وان سلطان جوهور بكاها بكاء مرا ، واعلن لاصدقائه ان قلبه قد تحطم •

ثم ضحك مستر هل – كول وقال :

– ولكن صاحب القلب المحطم تزوج بحسناء أخرى بعد وفاة مس هل بأسبوعين اثنين ! •

*

وعظمة سير ابراهيم سلطان جوهور فى السادسة والسبعين من عمره المديد السعيد !.

رحم الله الآنسة « هل » ، لقد كانت ظريفة حقا ، وكانت ابتساماتها لا ترد ولا تغالب ، وكانت متبرمة بحياتها هذه – حياة الخطيبة – وكانت تود لو طارت من هذا القفص الذهبى الذى صاغه لها سلطان جوهور •

ولكن امها كانت امرأة ذات مطامع •

هكذا حدثتنى ذات مساء ونحن نشاهد أحد الافلام السينمائية الخاصة التى كانت تعرض من وقت لآخر فى قاعة الرقص فى فندق سوفريتا •

وسألتها يومئذ هل من سبيل الى مقابلتها فى لندن ؟ •• وكان عظمة السلطان قد اعتزم الرحيل الى لندن هو وحاشيته و «الخطيبة» بعد أيام •

قالت : محال • لانه لا يسمح لى بالخروج الا مع أحد الياوران •

قلت : اذن ازورك فى القصر •

وابتسمت بمرارة وقالت :

– هذا اذا استطعت ان تنجو من الكلاب المفترسة التى يطلقها « ابراهيم » دائما فى حديقة القصر •••

بارباره هاتون

وبين جيراننا هنا بارباره هاتون المليونيرة الامريكية المشهورة – ولو على الاقل بكثرة عقود زواجها وطلاقها – والتى تعرفها الطبقة الراقية فى القاهرة والاقصر وأسوان

وقد طلقت بارباره هاتون زوجها الرابع أو الخامس لا اذكر• وهبطت سان موريتز منذ أسبوعين ، ولكنها بدلا من ان تنزل فى فندق بلاس الذى اعتادت النزول فيه ، استأجرت « فيللا » على مسافة مائتى ياردة من فندق سوفريتا •

ولهذه «الفيللا» تاريخ وذكريات

شيد هذه « الفيللا » الدكتور فولك الألمانى ، وكان يشتغل بالبحوث الخاصة بفنون الطيران • واظن انه كانت هناك طائرة ألمانية تدعى باسمه

اذكر اننى خرجت ذات يوم بعد تناول الغداء مع ممثلة السينما الالمانية جنى يوجو – وكان ذلك فى فبراير ١٩٣٩ – ومضينا نتسلق طريق الثلج الضارب فى احشاء الغابة الى شانترلا ، لكى نهبط من هناك الى سان موريتز والحلوانى هانزلمان حيث نتناول الشاى •

ووقفت جنى يوجو أمام طريق ضيق يؤدى الى فيللا ، وقد ركزت لوحة على مدخل الطريق مكتوب عليها Privat بالالمانية ، ومعناها « خاص» اي ان الطريق خاص لايجوز السير فيه .

وصاحت جنى : « هر فولك • هر فولك »

وكررتها حتى أطل من نافذة كبيرة رجل وخط الشيب شعره. وتبادلا بضع عبارات بالالمانية . ثم أشار اليها بالدخول

ورأيت يومها فى فناء «الفيللا» حبالا عديدة مشدودة الى عمد وبين عمد ••• وقد ركبت فوق هذه الحبال نماذج صغيرة عديدة من الخشب الرقيق أو الورق المقوى « الكرتون » •

ولم أفهم فى أول الامر ماهية هذه النماذج • ثم عرفت فيمابعد انها أجزاء لطائرة كان يتوفر يومها على اختراعها الدكتور فولك ، وان النماذج المذكورة قد ركبت فوق الحبال المشدودة لاختبار تأثير تيارات الهواء وتقلبات الجو

واستقبلنا يومها الدكتور فولك ، وفهمت من نظرة القاها على ومن لهجة عبارة قالها ، انه كان يسأل مواطنته الالمانية عمن عسى أن اكون .

ولما اطمأن الرجل الى انى مصرى وصديق أولا ••• واننى لا أفهم اللغة الالمانية ثانيا ••• مضى يشرح لجنى يوجو بعض ما أغلق عليها فهمه ! •

ولا أعرف اليوم ماذا فعل الله بالدكتور فولك • وقد يكون ملقى فى احد معسكرات الاعتقال .

وهذه الفيللا هى التى استأجرتها صاحبة الملايين بارباره هاتون لتمضى فيها فصل الشتاء •••

وكنت رأيت بارباره هنا هى وزوجها الثالث الدانمركى الكونت رافنتلو فى شتاء ١٩٣٧ ، وهو شاب وسيم الطلعة ، أول مايطالعك فيه «الرجولة» المطبوعة على تقاسيم وجهه ، وشدة اعتزازه بنفسه وكرامته

وكانت الروايات مجم...
– وخصوصا بين زبائن با...
بلاس حيث كان يقيم الاثنا...
ان الزوج كان يعامل ز...
المليونيرة معاملة السادة...
كان يشخط فيها دائما...
ولا يسمح الا بان تكون...
دائما هى العليا ••

ولقد تحملت باربار...
كل هذا واكثر ، وهى الت...
الامر والنهى فى ازواجها ال...
وقالت يومها لصديقة...
تتحمل ما تتحمل من أج...
من الكونت رافنتلو •...
الطفل يومها فى الرابعة...
ثم جاء يوم لم يكن في...
الطلاق

وتجمع الروايات ال...
ان بارباره • • ما تزا...
زوجها الدانمركى الذى كا...
معاملة السادة للاماء !

ولعل هذا هو سب...
المقيم ! •

بس نعمل ايه ؟ •

قابلت هنا ضابطا بر...
كان فى اسر الالمان • وقد...
الحكاية الآتية ••

كان يوجد على مقربة مر...
الاسرى البريطانيين • •...
للجنود الايطاليين الحديث...
بالتجنيد وكان يشرف على...
عدد من الضباط الالمان •...
قال الضابط البر...
الراوى :



– اعمل ايه فساتين السهرة بتتقطع فى الرقص ••

شاعرة الحب

« **أنا شابة** مابقى لى حبك

اليس الشباب أن لايكون المرء وحيدا ، وأن يحس فى عروقه دبيب الرغبة ؟••

وبينى وبينك فى الهوى رباط مقدس •••

فلا أنت قادر على أن تعيش بدونى ، ولا أنا بمستطيعة العيش بعدك !••

ويوم لا أعود أسمع أنفاس الرغبة الجائشة فى صدرى •••

ويوم يخيم فوق حياتى صمت الحرمان ، وأعلم انك قد نفضت من حبى يديك •••

يومئذ أصدق أن الشباب قد ولى !•• »

●

كانت أول امرأة حسرت عن وجهها قناع الحياء التقليدى ، ورفعت صوتها الناعم بأغاريد الحب وأناشيد الهوى ، واقامت على الحب ديوانا يتضوع رقة ويسيل عذوبة ، وصورت أحلامها ونجواها فى غزل ساحر كأنه الحلم الرقيق يسطع على حواشيه النور ولم تقل للناس اسم حبيبها ، فقد كان ذلك سرها الذى تحرص عليه وترى انه يعنيها وحدها •

وقد نشأت الشاعرة فى الريف حيث الحقل والغابة والجدول ، فكانت الطبيعة اطارا لقصائدها النابضة بخلجات نفسها وخفقات قلبها :

« **رأيت حبيبى تحت شجرة يحوم فوقها عصفور أزرق صداح**

فاقبلت عليه ، وفى قلبى الفرحة التى تودعها السماء قلوب المحبين

وجعلت له من صوتى وسادا يتكىء عليه •••

ومن أهدابى ظلا يستظل به ••

ومن شفتى ريا يروى به ظمأه

فادهشت روحه وأثملتها •••

والحب دهشة ، وفرحة ، وثمل !•• »

كان ذلك صوتا جديدا على العصر ، فقد كان عصر القلاع والحصون والفرسان والشعراء ، عصر الرجال وحدهم ، يوم كانت الشجاعة والشهامة عنوان فضل الرجال ، وكان الرجل يكافح فى سبيل الحياة ، وفى سبيل الحب ، فكانت النغمة السائدة فى روح العصر هى القوة ، حتى فى الهوى •

وفى ذلك الجو المقبض القاتم الذى لا يرتفع فيه غير صليل السيوف ووقع سنابك الخيل وصدى شعر القوة والفروسية والعدوان ، ارتفع ذلك الصوت النسوى العذب كأنه لحن موسيقى وديع ، يدعو الى دين السماحة والسكينة ويشيد بفضائل الحب ، وكان وجه العجب فيه انه صوت امرأة ، المرأة التى هتف شاعر ألمانيا العظيم « جوته » عندما فرغ من تلاوة ديوانها : يالها من شاعرة ! ان ضباب الزمن الذى يتكاثف بيننا وبينها يجعل أشعارها أعز وأعذب •••

وحدث الموسيقى العظيم « فاجنر » أحد أصدقائه عن وقع ديوانها فى نفسه بقوله :
صرح شامخ ، وانها لتبدو ...
خلال الأعوام التى تفصل...
عصرى وعصرها امرأة مث...
تحيط بها الأسرار والأح...
وقد أفادتنى فى فنى ، وأث...
واضح فى كثير من ألحانى ،...
فى قلبها الذى ينبض بأغانى...
فيضا من الوحى المشرق ،...
كانت حياتها كلها أغنية ح...

هذه هى الشاعرة الفر...
« مارى دى فرانس » التى...
فى صدر ديوانها هذه الأ...
الرقيقة الحالمة .

قاموس...

« الحا... »

الحياة : استراحة بين...
والوفاة !••

« الدال »

الدعاية : حقائق خي...

الدهاء : التهمة ال...
التى يبرئك منها مجرد الاع...
بها !••

« الذال »

الذاكرة : بطاقة تح...
الشخصية ••• ان فق...

الروايات مجمعة يومها
صا بين زبائن بار فندق
كان يقيم الاثنان – على
كان يعامل زوجته
معاملة السادة للاماء !
سخط فيها دائما وينطر .
الا بان تكون كلمته
العليا ..
تحملت بارباره هاتون
اكثر ، وهي التي اعتادت
ى فى ازواجها السابقين ،
يها لصديقة لها انها
تتحمل من أجل ولدها
رنت رافنتلو . وكان
ها فى الرابعة من عمره
يوم لم يكن فيه بد من

الروايات اليوم على
.. ما تزال تحب
الامركى الذى كان يعاملها
سادة للاماء !
هذا هو سبب الحب

مل ايه ؟ .

هنا ضابطا بريطانيا
ر الالمان . وقد قص على
تية ..
جد على مقربة من معسكر
بريطانيين .. معسكر
يطاليين الحديثى العهد
كان يشرف على تدريبهم
ضباط الالمان .
ضابط البريطانى

– وكنت أقف أنا وبعض زملائى الاسرى نتفرج من وراء الاسلاك الشائكة على عملية التدريب . وكان الضابط الالمانى – يعاونه بعض الصولات الألمان – يلقى أوامره وتعليماته من مكبر للصوت

وكان بين تمرينات التدريب تمرين قاس يقتضى من الجنود الايطاليين ان ينبطحوا بسرعة على الارض ، ثم يثبوا بسرعة واقفين

ولاحظ الضابط الالمانى ، ان أكثر من جندى ايطالى واحد كان يسرع باخراج « مشط » من جيبه ويسرح به شعره ، لكى يعيد ما اختل من تنسيقه بعد هذا التمرين العنيف ! .

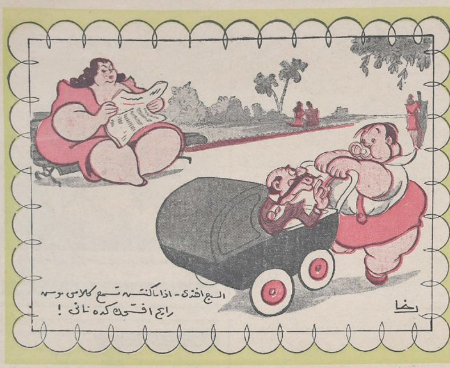
واستشاط الضابط الألمانى غيظا . واطلق قذيفة من السباب الالمانى الفصيح .. وترجم هذا السباب الى الجنود الايطاليين ، وامروا ان لا يعنوا بتنسيق شعرهم .

واعيد التمرين مرة ثانية ...

ومرة أخرى أخرج أكثر من جندى ايطالى المشط من جيبه وراح يسرح خصائل شعره التى أخل بتنسيقها التمرين العنيف .

وهنا التفت الضابط الالمانى الى الضباط البريطانيين المتفرجين من وراء الاسلاك وقال ما معناه :

– بس نعمل ايه ؟ . . وكيف يمكن أن نكسب الحرب بهؤلاء الحلفاء !؟ . .



« الى من أعيش به ، ومن سيكون به موتى !..

ياحبيبى : يانبع الهوى فى قلبى ، دعنى أنشد مودتك ، ولا تحرمنى نظرتك ، فان قلبى الظمآن يجب أن يرفع اليك ضراعته ...

دعنى أبثك حبى ، ففى الصراحة نبل الهوى ...

ولست أعرف فى الحب دلالا ، وليس بى من كبرياء !..

وما أنا الا أغنية حب على ثغرك وهذا قلبى يدق لك ...

وحنايا أضلعى بيتك ...

فلا تحطم بيتك ، وفيه هوانا وعيشنا ...

ياحبيبى : يانبع الهوى فى قلبى !.. »

سعد مكاوى

فسه بقوله : انها
، وانها لتبدو لى من
وام التى تفصل بين
رها امرأة مثالية
الأسرار والأحلام ،
ف فنى ، وأثرها
ثير من الحانى ، فان
ب ينبض بأغانى الحب
وحى المشرق ، وقد
ا كلها أغنية حب !
الشاعرة الفرنسية
فرانس » التى كتبت
ديوانها هذه الأبيات
ة .

قلب .. معذب

فى تلك الايام اعتادت باريس ان ترى شابا وسيم الطلعة ، مفتول العضلات أشعث الشعر غائر العينين ، يطوف بطرقاتها تارة فى أسمال بالية ، وتارة أخرى فى ثياب أنيقة ...

وكان هذا الشاب اذا ماشعر بالتعب افترش الارض وربما أمضى ليلته على ضفاف السين أو فى أحد المتنزهات العامة او على قارعة الطريق .

وهكذا عاش « هكتور برليوز » العبقرى الموهوب والموسيقار الفرنسى الذى تنكر له أهل بلده ولم يعترف به أحد كفنان .

وبرليوز هو الرجل الذى أحدث انقلابا غريبا فى تاريخ الموسيقى الغربية ، فقد كان ثائرا بطبعه . ثائرا على نفسه وعواطفه . ثائرا على كل قديم ...

فك الموسيقى من قيودها وأطلقها من عقالها ، وحررها من تقاليد الأولين ، وأخرجها من « روتين » الماضى وجعلها شيئا قائما بذاته وأبعدها عن مطابقة الشعر وخلق منها وحدة خاصة تفرق كل وسائل التعبير الاخرى .. جعل الموسيقى تنطق ، والأنغام تتكلم وترقص ، والالحان تضحك وتبكى

طبيب وموسيقار

كان يدرس الطب تنفيذا لارادة أبيه فكان لايعلم عن تاريخ الموسيقى الا القليل .

وشاءت الأقدار أن تخلق من الطبيب موسيقارا نابغة ، وجاءت موسيقاه فريدة فى نوعها ، بعيدة عن المؤثرات الألمانية والايطالية كموسيقى أسلافه الفرنسيين ..

كان جسمه الضخم يضم قلبا عليلا ونفسا معذبة لا تؤمن بشئ الا بالعاطفة القوية الصادقة ... وكانت شخصيته الضعيفة ونفسه الثائرة تقتلان فيه العبقرية المتدفقة .

وهذا نموذج دقيق بين العبقرية والعظمة . فالأولى هى القدرة على الابتكار والتجديد ، والأخرى هى مجموعة من الصفات كسمو النفس ، ونبل الأخلاق وقوة الارادة واتزان العاطفة .

كانت موسيقى برليوز تتفجر بعد ثورة نفسية عميقة أو اضطرابات عاطفية حادة فجاءت صادقة فى تعبيرها رقيقة الى أبعد حد .. رقة جمعت بين دمعة الحزن ولوعة الأسى ...

كان شقيا بفنه فلم تكد عبقريته تتكشف وتلمع حتى انطفأت الشعلة المتوهجة وخبا نورها الساطع الذى ظل يهدى الموسيقيين من بعده قرنا من الزمان ...

حبه البكر

عاش برليوز حياة البوهيمى . لم يثق يوما بفنه وعبقريته بل كان يقنع بحاضره .. ولا يفكر فى غده .. ولا تقلب صفحات الماضى .

وكانت ملهمته « ستللامننس » فتاة فى الثامنة عشرة من عمرها أحبها وهو فى الثانية عشرة ، وبقيت صورتها لاتبرح خياله ..

والعجيب فى قصة هذه الفتاة انها ظلت بعيدة عنه ، فأحبها حبا افلاطونيا مترفعا عن كل الاغراض ثم مزج هذا الغرام بموسيقاه الخالدة ، وجعل الانغام تنطق وتعبر عن شعور قلبه حتى انه حين فقد زوجته وعشيقته وابنه وأصبح وحيدا ودهمته العلة وأضعفه المرض ، سافر اليها فى جرينوبل وطلب اليها أن تأخذه الى جانبها ، ليلفظ انفاسه الاخيرة بين ذراعيها ، ولكنها اعتذرت بلطف قائلة :

« ما فائدة أحلام الشباب والشيب قد دب فى رأسينا .. وما فائدة التوسل والاستجداء من عجوز شمطاء اذا ازددت قربا منها اليوم فستزداد بعداعنها غدا

ولكنها أساءت فهمه فهو لم يكن يرغب فى العيش معها ولكنه أراد أن يموت وهو الى جانبها .

وكتب برليوز فى مذكراته عن ستللا يقول :

« انى ارى الموت يقترب منى . كم اود ان أرقد تحت قدميك ، واريح رأسى بين يديك ، ثم ألفظ أنفاسى الاخيرة » .

عندما أحب

لم يكن برليوز موسيقارا فحسب بل انه كان الموسيقى نفسها فى علوها وانخفاضها ، فى احزانها وافراحها ، فى سكونها وصخبها ... كان أسير زوجه المعذبة ، تفعل به ما تشاء ..

وكان عاشقا مفتونا .. وقع فى غرام هنريتا سميتسون الممثلة الانجليزية وكانت تقوم بدور جوليت فى باريس . فلم يدر من التى هام بها : أهى جولييت أم هنريتا ؟ ! وعندما وقع بصره عليها صاح بأعلى صوته قائلا : « النجدة .. !! لقد قتلت » وظل يتبعها ويزداد تعلقا بها على مر الايام ، وهى تصده وتبعده حتى ضاق ذرعا بغرامه الفاشل فأخذ يجوب الطرقات ليلا ونهارا وهو لايدرى الى اين تقوده قدماه الى ان وجد ذات صباح فاقد النطق متجمد الاطراف من شدة الصقيع .

وانتهى الى سمعه فى هذه الاثناء اقبح ما توصف به امرأة فارتاحت نفسه الحزينة ، واحتقر هنريتا أشد الاحتقار وهاجمها وتهكم عليها علنا فى احدى « سيمفونياته » ، وتحول قلبه الى حب عازفه بيان مبتدئه .

ومضت الايام وقصة هنريتا لم تنته بعد فظهرت ثانية ولكن شتان بين غانية الأمس وامرأة اليوم . ظهرت بعد أن فارقها المجد والشباب والجمال ولم تبق سوى الديون المكدسة .

وسرعان ما تأججت نار الحب فى قلب الفنان من جديد وقبلها على علاتها وتزوجها ..

ولكن قلب الفنان الحائر لايقبل حياة الروتين ..

فأين الالهام . . ؟ ! واين الوحى .. ؟ وكيف يأتى بأعذب الالحان وارقها .. ؟ !

انه قد مل حياة الزوجية وحن الى الماضى بأفراحه واحزانه وهام بغرام مغنية صغيرة وهجر زوجته وتركها تحت وطأة المرض وحيدة بلا أصحاب فى بلد غريب ..

وكانت هذه المرأة قد تغيرت وملأ الوفاء قلبها وكانت تحبه فقنعت بنصيبها من الدنيا ورضيت بما كتب لها . وظلت تعانى آلام المرض ثمانى سنوات قبل موتها .

انه لم يعطها سوى العطف والشفقة ولكنها لم تشك ولم تتذمر .. !

نهاية الموسيقار

ولم يعش برليوز طويلا بعد وفاة زوجته التى هجرها وتنكر لحبها .. ومات وحيدا .

وهكذا انتهت حياة فنان عاش ومات وهو لايؤمن بعقيدة أو رأى : كفر بالخالق ، وكفر بنفسه وبموسيقاه ..

ثم مضت أعوام .. وادرك العالم الأثر الذى خلفه برليوز فى الموسيقى فأكبره الناس وخلدوه .

قاموس الظرفاء

« الحا... »

... : استراحة بين الميلاد
... !..

« الدال »

...ية : حقائق خيالية !
... : التهمة الوحيدة
...ك منها بمجرد الاعتراف

« الذال »

...كرة : بطاقة تحقيق
...ية ... ان فقدها

لم تعرف نفسك !..

« الزاى »

الزواج الثانى : محاولة ناجحة ... للاخفاق مرة أخرى !..

« السين »

السيدة الرقيقة : هى التى تشغل الآخرين بالحديث عنها وهى معهم !..

السيدة السخيفة : هى تلك التى تشغل الآخرين بالحديث عنها ... بعدما تتركهم !..

« الشين »

الشرف : مثل الماضى ... اذا ذهب لايعود !..

« العين »

علم النفس: تشريح الروح!

« الغين »

غنى الحرب: جزيرة يغمرها « المال » من جميع الجهات !..

« الميم »

المحامى النابغة : هو ذلك الذى وهب نفسه لنصرة المظلوم ... ولو كان ظالما !

الموت : نوم بلا أحلام !..

الموضة : أشياء تحرص المرأة على ارتدائها لكى تبدو أكثر عريا !..



لاحظوا وجود ماركة مستحضرات عثمان بك فوزى الكيماوى بالموسكى . بمصر
واطلبوه أيضا من محلات العروسة بشارع فؤاد الأول بمصر



تجنبي البثور والعيوب الجلدية التى تشوه جمالك وتتلف فتنتك .!

استعملى فى الصباح كريم وندرماسك مرة أو مرتين فى الأسبوع فإنه سيضفى على بشرتك نعومة ونضارة ولاتنسى فى أثناء النوم « كريم فيتامين ف » فإن بشرتك كجسمك تحتاج تماما الفيتامينات خاصة بها وهى فيتامينات "ف"

مستحضرات التجميل فرجينيا هوليوود

Virginia's

الوكيل الوحيد : بديع عزيز حنا بالقاهرة ت ٤٨٨٢٠ ص.ب ١٠٤٣ ت.س. ٢٤٨١٠



وعود الانجليز ...

● بح صوت أم كلثوم من ترديد قول شوقي : « ومانيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا » ان مطالبنا لاتحقق بالمفاوضات .

كمال مروان – بور سعيد

● ماذا يفعل سفيرنا وقناصلنا فى أمريكا لتفنيد دعاية الانجليز المغرضة هناك ؟ .

محيى الدين ترك – القاهرة

– احتج سفير مصر . ولكن لايستطيع السفير والوزراء المفوضون ان يتولوا الدعاية بحكم مناصبهم . ويجب علي الحكومة انشاء مكاتب دعاية فى أمريكا وغيرها . « المحرر »

● فى احدى حدائق البلدية تمثال « لنوبار » صديق الاحتلال جالس على كرسى كقاض يفصل بين الخصوم ... استبدلوا به تمثال محمد عبده أو شوقى أو احمد ماهر .

محمد السباعى – الاسكندرية

● اكتبوا قصص الاحتلال ومآسيه وجرائمه ليعرفها الصغار والكبار .

كمال خميس – القاهرة

أسئلة :

● خمسة أسئلة لمصطفى أمين من الحسينى الخياط – سوهاج ، والرد عليها :

س : ماهى اقصى آمالك فى الحياة ؟..

ج : ان انشىء صحافة مصرية فى مصر .

س : ما رأيك الشخصى فى النحاس باشا كزعيم سياسى ؟

ج : زفت !..

س : لماذا لم تتزوج وعندك الشباب والشهرة والمال ؟..

ج : لم أجد وقتا لأفكر فى نفسى .. وعندما أجد فراغا ولو لمدة خمس دقائق سأتزوج ...

س : ماذا تفعل لو كنت وزيرا للخارجية ؟..

ج : التجىء الى مجلس الأمن .

● أودان أسال كامل الشناوى :

١ – لم اسمع أو أقرأ انك قدمت استجوابا أوسؤالا فى مجلس النواب فلماذا ؟!..

٢ – من هو محرر باب جرائم الأسبوع ... وهل هذا الباب من نسج الخيال أو واقعى ؟.

٣ – أتريد أن تظل صحفيا طول حياتك ... ولماذا ؟

٤ – لماذا لم تحمل على الأحزاب حملة صحفية شعواء حتى يتحدوا ويواجهوا الخطر الداهم ؟..

على عز الدين – بلقاس

١ – ان الموضوعات التى تستحق استجواب الحكومة وسؤالها كثيرة ولكن المراحل التى تمر فيها الاستجوابات أو الأسئلة طويلة وليس من السهل على الصحفى أن ينتظر شهرا لكى يناقش موضوعا ومن هنا كنت أبادر دائما وأعالج الموضوعات الهامة عن طريق الكتابة ، وأظنك قد لاحظت أننى فى كتابتى أستجوب الحكومات بما فيه الكفاية !

وليس معنى هذا انى لا أريد أن أتكلم فى مجلس النواب ... فقد تكلمت فيه غير مرة ، وارجو أن تتاح لى الفرصة لكى أتكلم أكثر مما تكلمت ...

٢ – لايريد محرر باب الجرائم ان يذكر اسمه وأخبار هذا الباب من صميم الواقع وليست من نسج الخيال .

٣ – اريد ان أظل صحفيا لانى اريد أن أظل حرا ...

٤ – اذا زال الخطر عن مصر ، تزول الأحزاب ... والعكس صحيح !... كامل الشناوى

الى المنبوذين ..

● الذنب ليس ذنب الآباء الذين يرفضون تزويج بناتهم فى راس غارب ، بل ذنب « المنبوذين » الذين يفكرون فى الزواج وهم فى رأس غارب ، ثم ينسون مشروعات الزواج أو يتناسونها اذا ماجاءوا الى القاهرة .

آنسة ت . م – مصر الجديدة

الحب أعمى ...

● أحببت رجلا حبا عنيفا ، وانا أم لخمسة أطفال ، وهو متزوج وأب . بدأ حبنا بريئا وهو يريد ان يحوله عن هذا الطريق .

س . حائرة

– اذكرى واجبك نحو أطفالك وتذكرى يا سيدتى ان آلام الاطفال الخمسة الذين ستحرمينهم من حنانك ستعيش أطول مما يعيش حبك للرجل الجديد .

« المحرر »

● النى أعتقد أن صور رخا أجمل من صور دافيد رايت . هل أستطيع ان أحصل على صورة رخا الحقيقية ؟..

صليب ابراهيم – الفيوم

– لا ... لأننى لا أريد أن أفقد أحد المعجبين .. برسمى !

« رخا »

● انشروا صور كواكب الجنس الخشن اسوة بالجنس الآخر .. اشمعنى بنت البلد ورفيعة هانم

توفيق التركى – براق

– نحن ننشر صورة « حمار افندى » !..

« آخر ساعة »

قبلات وصفعات

● هل يستطيع أبناء العروبة الاشتراك فى صفحة « قبلات وصفعات » ؟..

لبنانى عربى

– ان القبلات والصفعات حق لكل قارىء ! !..

« آخر ساعة »

● مقال « مدرسة الأزواج » يفيد الأزواج أكثر من مقالات جمال السيقان .

حسن خير – بور سعيد

● أبوخ مقال قرأته فى حياتى مقال « مدرسة الأزواج » .

زوجة قرأ زوجها المقال
الاسكندرية

٥ سنتى فقط !

تصنع محال الأزياء الانجليزية الآن نوعا جديدا من « الكورسيهات » القصيرة على غرار « الكورسيهات » الفرنسية التى ظهرت اخيرا فى باريس .

ومن مميزات هذا النوع الجديد انه يساعد على نحافة الخصر بنحو خمسة سنتيمترات ويرى فى الصورة « سوتيان » امريكى يلبس تحت فستان السواريه « الديكولتيه » .

اذاعة من القمر

يقوم الآن علماء الجيش الامريكى بالتجارب اللازمة لارسال قذيفة صاروخية الى القمر مزودة بأجهزة فنية وآلات ارسال لاسلكية لتسجيل أحوال الجو والطبيعة على سطح القمر . واذاعتها بعد ذلك وسيعمد هؤلاء العلماء الى ارسال قذيفة أخرى تحمل جماعة من العلماء المغامرين . ويقول الميجور كاللون رئيس قسم القذائف الجوية لسلاح الطيران الامريكى ان ارسال هذه القذيفة أصبح أمرا يكاد يكون واقعا ..وهو يؤكد بانه سيكون احد الذين سيذهبون الى القمر ثم يعودون سالمين ! .

وسيرتدى كل واحد من الرحالين المغامرين ثوبا فضفاضا من مادة تتحمل الحرارة الشديدة والبرودة القاسية وسيكون الثوب مجهزا من الداخل بأجهزة دقيقة للتنفس وتكييف الهواء والطعام والشراب وغيرها . ووزن هذا الثوب الغريب ٧٠٠ رطل ، ولكنه لن يزن على سطح القمر أكثر من ١٤٠ رطلا وذلك بسبب خفة الضغط الهوائى هناك .

وتحتاج القذيفة عند اطلاقها الى قوة تدفعها بسرعة سبعة أميال فى الدقيقة حتى تتغلب على جاذبية الارض ، وهذا يحتاج الى محركات لها ضعف قوة أحدث المحركات الحالية .

ويقال ان الاغراض البعيدة لاستعمار القمر هى اتخاذه قاعدة ارتكاز عسكرية عند قيام حرب عالمية شاملة يشترك فيها سكان الزهرة والمريخ ، وهما الكوكبان الوحيدان اللذان يحتمل ان يكونا ماهولين » !!

وفد مصر فى مجلس الأمن

بلاش النقراشى لأنه ماعندوش ليسانس فى الحقوق

وبلاش النحاس علشان حكاية ٤ فبراير

وبلاش مكرم لأنه كان بيقول على معاهدة ١٩٣٦ انها معاهدة شرف واستقلال

وبلاش على ماهر لأن الانجليز ما بيحبوهوش

وبلاش صدقى لأنه وافق على معاهدة صدقى – بيفن

وبلاش حافظ رمضان لأنه ما معهوش اغلبية

وبلاش الشيخ حسن البنا لأن اعضاء مجلس الأمن مسيحيين وما يحبوش الاخوان المسلمين

يبقى مافيش حد فاضل يمثل مصر غير مستر بيفن والسفير البريطانى ومستر والتر سمارت

الملك يريد

تشرف بمقابلة جلالة الملك فى يوم السبت الماضى الاستاذ صالح حلمى مخترع الطيارة المصرية « ايروجيبت » .

وقد تحدث الأستاذ صالح عن هذه المقابلة فقال :

لقد كان لى شرف المقابلة الملكية فى يوم حفل بالمقابلات ، ولذلك قيل لى انه يحتمل ان لا تزيد مدة المقابلة على بضع دقائق ..

ولكن ماحدث لى هو انى لبثت بين يدى جلالة الملك نصف ساعة وكانت معى الرسوم والتقارير الخاصة بالطائرة « ايروجيبت » وحرت اين اضعها ... فلاحظ المليك ذلك فتفضل وقال :

– تفضل ضعها هنا على المكتب .

وتحدث حفظه الله عن الطيران حديث الخبير بشؤونه ، الملم بانواع الطائرات فاخذ يقارن بينها ويشرح وظائف أدواتها .

لقد كان جلالته واقفا على تفصيلات موضوع طائرتى والعقبات التى اعترضت سبيلى فى اتمامها ، وتعطف وقال لى :

– احب ان لا تيأس ابدا ، بل سر الى الأمام دائما مهما اعترضت الصعوبات طريقك ... وما قيمة الانتصار اذا كان الوصول اليه سهلا ؟ .

وعند ما قلت لجلالته ان صناعة الطائرات والسيارات تحتل المكان الاول فى عالم الصناعة وفى انجلترا ١٥ مليون عامل يشتغل منهم عشرة ملايين فى هذه الصناعة تفضل جلالته فقال :

– ان شاء الله يكون لمصر بعد سنوات مصانع للطائرات لتصل بلادنا الى المكانة اللائقة بها كأى بلد اوربى ، وخاصة أن لمصر مكانة ممتازة فى عالم الطيران

وتحدث جلالته عن العامل المصرى فقال : انه يفوق غيره فى المقدرة والذكاء ويجب ان نعمل على رفع مستواه لترتقى البلاد.

اننى احب ان يؤدى كل مصرى لبلاده خيرا ، وانا اول من يعضد كل مصرى يقدم لمصر عملا نافعا.

• • •

وخرجت من حضرة صاحب الجلالة وانا اقول ان نابليون لم يخطىء حين قال « لا مستحيل » وامة على راسها الفاروق يجب ان تحقق المستحيل .



لم يصفق المتفرجون ، فى مباراة فاروق – اليونان ، للاعبين قدر ما صفقوا لهذا الكلب الذى هجم على الكرة فى وسط الملعب



كامل العدد

كان النائب المحترم الاستاذ حمادة الطرابلسى يتحدث مع ام كلثوم عن شركة الاتوبيس التى يعمل بها واتفق أن دخل احد الضيوف العراقيين فقدمت اليه ام كلثوم النائب قائلة :

– الاستاذ كامل ..

فتأمله الضيف العراقى ثم نظر الى ام كلثوم مستنكرا وقال :

– هذا موش كامل الشناوى!

وقالت أم كلثوم :

– لا ... ده كامل العدد .

مفيش تكليف

حدث فى أثناء جلسة مجلس الشيوخ أن وقف شفيق باشا يناقش زكريا مهران باشا فقال له :

– اصل الحكاية ايه يامهران بك ...

فأردف مهران باشا يذكره قائلا :

– باشا ... باشا ...

فقال هيكل باشا :

– معلهش .. مفيش تكليف !

الساقية تدور

كانت وزارة المواصلات تحرم زواج عاملات التليفون .

وفى العام الماضى أباحت لهن الزواج .

وفى هذا العام قررت ان تعود الى تحريمه ، ورأت ايضا فصل اللواتى تزوجن لانه ثبت ان الزواج يرهقهن ويؤثر فى حالتهن النفسية !

خط انابيب المياه

لاتزال الحكومة تبحث المشروع الخاص بشراء انابيب المياه الممتدة فى الصحراء الغربية بين الاسكندرية ومرسى مطروح ..

ومما يذكر ان المهندسين المصريين قاموا بقسط كبير من العمل فى هذا الخط لحساب الجيش البريطانى .

وقد لعب هذا الخط دورا هاما فى معارك الصحراء وكان الالمان عندما استولوا على مرسى مطروح يضغطون فيه كميات كبيرة من الكيروسين الى الناحية البريطانية فتلوث المياه .. وكان الانجليز من ناحيتهم يضغطون فيه بعض المواد الكيماوية الاخرى التى تفسد على الالمان تذوق ماء النيل .

ومما يذكر ان بعض الخبراء المصريين قالوا ان هذا الخط لايساوى الآن القيمة التى يريد الانجليز بيعه بها الى مصر .

لبن .. بالمجان ..

وضع محمد فهيم بك المدير العام لمصلحة الخدمات الاجتماعية مشروعا لتوزيع اللبن بالمجان على أطفال الأسرات الفقيرة فى مطاعم الشعب ..

وقد قام هذا المشروع على أساس أن العناية كانت دائما توجه الى البالغين والكبار فكانت المجهودات كلها موجهة الى تغذية تلاميذ الالزام والى مطاعم الشعب التى يأكل فيها الكبار ... هذا بينما لم يكن هناك شىء ما على الاطلاق للعناية بتغذية الأطفال ...

وقد قرر المشروع أن يمنح لكل طفل ثلث لتر من اللبن يوميا على شرط أن يشربه فى المطعم أمام المراقبين ...

ولما أحال فهيم بك هذا المشروع الى وكيل وزارة الشئون كتب عليه «أرجو أن يبدأ فى تنفيذه فى ظرف خمسة عشر شهرا ، فلما وصل المشروع الى الوزير كتب .. أوافق ولكن خير البر عاجله ...

ولقد قال النقراشى باشا عندما سمع عن هذا المشروع من محمود حسن باشا انه يجب البدء فيه فورا وتعميمه قدر الطاقة فى كل نواحى البلاد ... وقال دولته انه ينتظر مشروعات أخرى من هذا القبيل ...

مطاعم الشعب

جاء فى احصاء أخير لوزارة الشئون الاجتماعية أن الوجبة الواحدة فى مطاعم الشعب تكلفها ثلاثة قروش ومليمين اذا كانت تحوى لحما .. وثمانية عشر مليما اذا كانت خالية منه .

صفات انسان المستقبل !

لندن فى ٢٨ – لمراسل « آخر ساعة » :

يقول العالم الانجليزى هالدين انه لو نجا الانسان فى المستقبل من القنبلة الذرية فسيتصف بالصفات الآتية :

١ – قوته الجسمانية ستضعف عن الانسان الحالى .

٢ – سيزيد حجم جمجمته ويقل عدد أسنانه .

٣– سينمو ببطء ولن يستطيع النطق قبل بلوغ سن الخامسة .

٤ – سيستمر فى المدرسة حتى سن الأربعين .

٥ – سيعيش عدة قرون .

٦ – لن يتأثر بالعلاقات الجنسية ولن يبحث عنها ولن تثير فيه المرأة الرغبة والجاذبية اللتين يشعر بهما الآن !..

٧ – سيكون أسخف من الانسان الحالى !..

اننى أنصح فتيات الجيل الجديد بعدم انتظار انسان المستقبل !

حارسات الشعلة

احتجت الهيئات الاسلامية على اشتراك خمسة آلاف فتاة مع عشرة آلاف شاب فى مهرجان الشعلة وهن فى « زى يكشف عما أمر الله بستره » – على حد تعبير بيان هذه الهيئات – ولهذا تقرر الغاء اشتراك الحارسات فى الموكب

ذكريات شباب ..

قال معالى مكرم عبيد باشا انه يحفظ جزءاً كبيراً من ألحان رواية «العشرة الطيبة» التى وضعها الشيخ سيد درويش .. وانه يذكر أن هذه الرواية عرضت فى أحد مسارح القاهرة عند ما كان معاليه طالباً يقيم فى بنسيون فى الممر التجارى . وانه كان يشهدها كل يوم فى مسرح الأزبكية طول مدة عرضها وهى شهر كامل وكان يعود من المسرح الى البنسيون يغنى ألحانها فى الطريق ...

إقرأ معى! المزامير...

.. لكم فكرتكم ولى فكرتى ..

لكم فكرتكم شجرة صلبة تمسك عروقها بتربة التقاليد، وتنمو فروعها بقوة الاستمرار . ولى فكرتى سحابة تتهادى فى الفضاء، ثم تهبط قطرا، ثم تسير جدولا الى البحر، ثم تتصاعد ضبابا نحو الأعالى .

لكم من فكرتكم الجد وراء السمعة والركض خلف الشهرة، ولى من فكرتى أن أطرح السمعة والشهرة حبتين من الرمل على شاطئ الأبدية .

لكم من فكرتكم قواميسها الاجتماعية ومطولاتها الفنية والسياسية، ولى من فكرتى أوليات قليلة بسيطة .

تقول فكرتكم : « امرأة حسناء قبيحة، فاضلة، عاهرة، حاذقة بليدة » . أما فكرتى فتقول : « كل امرأة والدة كل رجل، كل امرأة أخت كل رجل، كل امرأة ابنة كل رجل» . وتقول فكرتكم : « لص، مجرم، خبيث، قاتل، عاق » . أما فكرتى فتقول : انما اللص صنيعة المحتكر، والمجرم خليقة الظالم، والقاتل حليف القتيل . والخبيث ثمرة العربيد، والعاق نتيجة الصارم» .. وتقول فكرتكم : «شرائع، محاكم، قضاة عقوبات » . أما فكرتى فتقول : « اذا كان هناك من شريعة وضعية فكلنا يخالفها أو كلنا يخضع لها وان كان هناك من ناموس أساسى فكلنا واحد أمام ذلك الناموس، فمن يتافف من الساقطين كان منهم، ومن يلم أذياله كيلا تلامس المنطرحين على الأوحال كان مغمورا بالأوحال . أما الذى يفاخر بترفعه عن العثار والزلل فانما يفاخر بترفع الانسانية جمعاء، والذى يتبجح بعصمته انما يتبجح بعصمة الحياة نفسها » .. وتقول فكرتكم : « الماهر، المتفنن، الأستاذ، النابغة، العبقرى، الفيلسوف، الامام » . أما فكرتى فتقول : « الودود، المحب المخلص، الصادق، المستقيم، المضحى، المستشهد » .. تدعى فكرتكم أن الأمم بالسياسة والأحزاب والمؤتمرات والتقارير والمعاهدات . أما فكرتى فتقضى بأن الأمم بالعمل ثم بالعمل ثم بالعمل، العمل فى الحقل وفى الكرم، العمل أمام النول وفى الصبغة، العمل فى المقلع وفى الغاب، العمل فى المكتب وفى المطبعة ... وتحسب فكرتكم ان أمجاد الشعوب بأبطالها الفاتحين فتترنم بذكر نمروذ، ونبوخذ نصر ورعمسيس، والاسكندر، وقيصر وهانيبال، ونابليون . أما فكرتى فتقرر أن الأبطال هم : كنفوشيوس وليوتسى، وسقراط، وأفلاطون وعلى بن ابى طالب، والغزالى، وجلال الدين الرومى، وكوبرنيكوس، وباستير وترى فكرتكم القوة الغالبة بالفيالق والمدافع والمدرعات والغواصات والطائرات والغازات السامة . أما فكرتى فتجزم بان لاقوة الا بالحق، ولا عزم الا للحقيقة . ومهما طال عهد المنتصرين بالقوة العضلية والآلية فهم المغلوبون فى النهاية .

نحن وأنتم

ولما ناح مزماره وجدته يقول :

نحن أبناء الكآبة وأنتم أبناء المسرات ...

نحن الملهمون والشعراء والموسيقيون ... نحن نراكم لانكم واقفون فى النور المظلم أما أنتم فلا تروننا لأننا جالسون فى الظلمة المنيرة ... نحن نبكى وننتحب أيها الضاحكون، ومن يغتسل بدموعه مرة يظل نقيا الى نهاية الدهور .. نحن نبكى لأننا نرى تعاسة الأرملة وشقاء اليتيم، وأنتم تضحكون لأنكم لاترون غير لمعان الذهب، نحن نبكى لأننا نسمع انة الفقير وصراخ المظلوم، وأنتم تضحكون لأنكم لاتسمعون سوى رنة الاقداح . نحن نبكى لان أرواحنا منفصلة بالأجساد عن الله، وأنتم تضحكون لأن أجسادكم تلتصق مرتاحة بالتراب .

... أنتم بنيتم الأهرام من جماجم العبيد، والاهرام جالسة الآن على الرمال تحدث الأجيال بخلودنا وفنائكم، ونحن هدمنا الباستيل بسواعد الأحرار، والباستيل لفظة ترددها الأمم فتباركنا وتلعنكم .. أنتم رفعتم حدائق بابل فوق هياكل الضعفاء، وأقمتم صروح نينوى فوق مدافن البؤساء، وها قد أمست بابل ونينوى نظير آثار أخفاف الابل على رمال الصحراء، أما نحن فقد نحتنا تمثال عشتروت من الرخام فجعلنا الرخام يرتعش جامدا ويتكلم صامتا، وضربنا النهاوند على الأوتار، فاستحضرت الأوتار أرواح المحبين الحائمة فى الفضاء، ورسمنا مريم بالخطوط والألوان فغدت الخطوط كأفكار الآلهة والألوان كعواطف الملائكة ...

نحن أبناء الكآبة وأنتم أبناء المسرات، وبين كآبتنا ومسراتكم عقبات صعبة المسالك ضيقة المعابر لاتجتازها خيولكم المطهمة ولاتسير عليها مركباتكم الجميلة . نحن نفرش سبلكم بالورود وأنتم تغمرون مضاجعنا بالأشواك، وبين أوراق الوردة وأشواكها تنام الحقيقة نوما عميقا أبديا ..

نشيد الانسان

وسألته عن الحقيقة فقال : « وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون» انا، كنت منذ الازل، وهاأنذا وسأكون الى آخر الدهر، وليس لكيانى انقضاء .

.. سمعت تعاليم كنفوشيوس واصغيت لحكمة براهما وجلست بقرب بوذا تحت شجرة المعرفة، وهاأنذا الآن أغالب الجهل والجمود كنت على الطور لما نادى موسى ربه وفى عبر الأردن فرأيت معجزات الناصرى، وفى المدينة فسمعت أقوال الرسول، وهاأنذا أسير الحيرة ... شاهدت قوات بابل ومجد مصر وعظمة اليونان، ولا أزال أرى الضعف والذل باديين فى جميع تلك الجهود .. جالست سحرة عين دور، وكهنة آشور وأحبار فلسطين، ولكننى مابرحت أنشد الحقيقة .. حفظت الحكمة التى نزلت على الهند، واستظهرت الشعر المنبثق من قلوب سكان جزيرة العرب . ووعيت الموسيقى المتجسمة من عواطف أهل الغرب، وما زلت أعمى لا أرى وأصم لا أسمع ... شاهدت وسمعت كل ذلك وأنا طفل، ولسوف أشاهد أعمال الشبيبة ومآتيها، ولسوف أشيخ وأبلغ الكمال وأرجع الى الله ...

«نائبة» فرنسية

باريس – لمراسل «آخر ساعة» . ليست زوجة أغا خان بائعة الشكولاته الوحيدة التى أصبحت بين يوم وليلة من أشهر نساء العالم، فان هناك فتاة فرنسية أخرى كانت تعمل فى مصنع للشكولاته، ثم استطاعت ان تحقق احلامها يوم انتخبتها احدى الدوائر الباريسية نائبة عنها فى الجمعيه الوطنية الفرنسية، وهذه العاملة التى اقبل عليها المجد هى مدام فرانسين لوفيفر .

ويوم ذهبت مدام لوفيفر الى الجمعية الوطنية لاول مرة، كانت تعلم تبعات المهمة الملقاة على عاتقها : فقد نشأت هى نفسها فى الفاقة، وعرفت متاعب الفقراء وهمومهم، فعاهدت نفسها على أن تقصر نشاطها البرلمانى على الدفاع عن حقوق الضعفاء والطبقات العاملة .

وتشغل هذه البائعة التى اصبحت من ابرز اعضاء الجمعية الفرنسية التاسيسية مكانة خطيرة فى لجنتين من لجان المجلس الكبرى، وهما لجنتا «العمل» و «التموين» . ويطلق عليها من تدعوهم لغة الاقتصاد الحديثة «الضعفاء اقتصاديا» لقبا لعل عددا كبيرا من الرجال يطمع فيه، فهم يدعونها «الملاك الذى يحمى الضعفاء»

ترى أيتهما أسعد : بائعة الشكولاته التى تزوجت أغاخان أم صانعة الشكولاته التى نذرت حياتها للدفاع عن البؤساء والفقراء تحت قبة البرلمان ؟ !

وعظتنى نفسى

فعلمتنى استنشاق مالا تبثه الرياحين ولا تنشره المجامر .. وقبل أن تعظنى نفسى كنت ان اشتهيت عطرا طلبته من البساتين أو من القوارير أو من المباخر . أما الآن فقدصرت أشم مالا يحترق ولا يهرق، وأملأ صدرى من أنفاس ذكية لم تمر بجنة من جنات هذا العالم ولم تحملها نسمة من نسمات هذا الفضاء ...

وعلمتنى أن أرى الجمال المحجوب بالشكل واللون والبشرة وأن أصغى الى الأصوات التى لاتولدها الألسنة ولا تضج بها الحناجر، وأن أشرب مما لايعصر ولا يسكب بكؤوس لاترفع بالايدى ولا تلمس بالشفاه، وان ألمس مالايتجسد ولا يتبلور .. وعظتنى نفسى يا أخى وعلمتنى،

حمار افندى : الحاكم العام للسودان ينفذ كل فكرة تطلع فى راسى ! .

ولقد وعظتك نفسك وعلمتك، فانت وأنا متشابهان متضارعان وما الفرق بيننا سوى اننى أتكلم عما بى، وفى كلامى لجاجة، وأنت تكتم مابك، وفى كتمانك شكل من الفضيلة ...

الكلمات

«لاتلعنوا الظلام ولكن أوقدوا الشموع ... واعلموا :

● أن فى الجمال حقيقة نافية للريب مانعة للشك، ونورا باهرا يقيكم ظلمة البطل، يا أبناء الانسان . تأملوا فى يقظة الربيع ومجئ الصباح، ان الجمال نصيب المتأملين .

● وان للطير شرفا ليس للانسان . فالانسان يعيش فى ظلال قواعد وتقاليد ابتدعها لنفسه، أما الطيور فتحيا بحسب الناموس الكلى الذى يسير بالأرض حول الشمس .

● وان العبادة لاتستلزم الوحدة والانفراد .

● وان المحبة قوة تبتدع قلوبنا ولكن قلوبنا لاتستطيع ابتداعها .

● وان سعادة المرأة ليست بمجد الرجل وسؤدده، ولا بكرمه وحلمه، بل هى بالحب الذى يضم روحها الى روحه ويسكب عواطفها فى كبده ويجعلها معه عضوا واحدا فى جسم الحياة الواحد وكلمة واحدة على شفتى الاله الواحد .

● وان الله قد وهب نفوسكم أجنحة لتطير بها سابحة فى فضاء الحب والحرية والمعرفة، فلماذا تقصونها بأيديكم وتدبون كالحشرات على أديم الارض ؟ ..

● وان وراء مظالم هذا العالم وراء المادة، وراء الغيوم، وراء الأثير، وراء كل شئ، قوة هى كل عدل وكل شفقة وكل حنو وكل محبة .

واعملوا غير ذلك كثيرا مما قال هذا القديس الحزين، جبران خليل جبران، فى كتابه الذى أعيد طبعه أخيرا « الكلمات » ...

عودة الغريب

لقد كان يصف نفسه فيقول . « أنا غريب، وفى الغربة وحدة قاسية ووحشة موجعة، غير أنها تجعلنى أفكر أبدا فى وطن سحرى لا أعرفه، وتملأ أحلامى بأشباح أرض قصية مارأتها عينى » ..

وعاد هذا الروح الغريب الى مستقره . عاد بعد أن ختم رحلته وشيكا فى دنيا الناس وبعد أن قال لهم كل ما أريد له أن يقول . عاد جذلان وقد كان مشوقا ... فطوبى له المعاد ...

كتب فى كلمات

● هذه هى الاغلال .

قدم المؤلف، الاستاذ عبد الله على القصيمى، لكتابه الكبير بهذه الكلمات : « سيقول مؤرخو الفكر : انه بهذا الكتاب قد بدات الامم العربية تبصر طريق العقل » ثم وصف كتابه بقوله انه : «ثورة فى فهم العقل والدين والحياة .. دراسة عميقة للعوامل النفسية والاعتقادية والتاريخية والخلقية التى قضت بانحلال المسلمين عربهم وعجمهم، وذهابهم فى طوفان الغرب الطاغى ... ثم كيف يمكن أن ينحسر عنهم هذا الطوفان .. » فاما الكتاب فهو شامخ الاسلوب، قوى الغرض، لو لم يتحصن له القارئ بالنظر العميق والمحاجة اليقظة لاجترفه موضوعه على مافيه من اتجاهات ليس الصواب دائما نصيبها المكفوف

● الدين والفلسفة .

هذا هو المؤلف الجديد للدكتور توفيق الطويل، وعنوانه الكامل هو « قصة النزاع بين الدين والفلسفة » ولقد وضع المؤلف كتابه لكى يوضح ان الفشل هو المصير المحتوم لكل اضطهاد يزاول فى مجال الفلسفة والعلم معا، لان الفكرة باقية والاضطهاد لايمكن أن يعيش ابدا ... واذا كان بعض الباحثين الذين عرضوا لدراسة هذا الموضوع قد قنعوا بتاريخ النزاع بين الدين والفلسفة ولزموا الحياد فيه، فقد تجاوز المؤلف هذه المرحلة، وعالج أبوابا لم تطرق من قبل، وكان له موقف ازاء ماعرض من وجهات النظر عند المعسكرين، وهو موقف خالف فيه غيره فى أكثر من موضع وان فى تفصيل آيات ذلك النزاع – كما يقول المؤلف – لتوكيدا لقيمة الفكر الحر، وتبيانا لمضرة الاستبداد الجائر، وتكريما للاستشهاد فى سبيل الحقيقة .

● بعد الخمسين .

لم يصل الاستاذ سلامة موسى الى الستين، ولكنه مع ذلك على عتبتها . ولقد كان مارآه من فشل المسنين فى مصر – حافزا له على وضع كتابه الجديد الذى جعل عنوانه : « كيف نسوس حياتنا بعد الخمسين » وعنده انه كان احق بتاليف مثل هذا الكتاب أولئك الذين بلغوا الثمانين او التسعين واحتفظوا مع ذلك بشباب العقل وصحة الجسم . ويعتقد المؤلف أن سن الثمانين لن تكون نهاية العمر لأن بلوغ المائة بل أكثر سوف يكون مألوفا فى معظم المعمرين، على أنه فى الوقت الحاضر ليس قليل الوقوع وكل مايحتاج اليه المسنون هو أن يقفوا على النهج الذى يجب أن تسير عليه حياتهم وان يتبعوه . وهو فى هذا الكتاب يضع نهجا عاما يستخلص منه من جاوز الخمسين نهجا خاصا له، وقد أقام الارشادات التى بسطها على أساس ما اسفرت عنه تجربته الخاصة فى بحث الوسط المصرى

نقد الأسبوع

« غبى » حرب

ان رواية غبى حرب أو غنى حرب هى أبدع رواية ظهرت فى مصر .. فانني لم أشاهد رواية كوميدية محبوكة الأطراف متقنة التمثيل كما شاهدت فى النصف الأول من هذه الرواية ..

ولكن يظهر ان نيازي مصطفى مخرج الفيلم لم يقنع بكسب جمهور الكوميدي وطمع فى جمهور يوسف وهبى وأفسح النصف الثانى من الفيلم للمآسى والحوادث الدامية والمصائب التى لاتخطر على بال عزرائيل ولا على بال يوسف وهبى ان أردت المبالغة !

فبعد ان كانت الرواية عبارة عن ضحكة متواصلة فاجأ المخرج الجمهور باشهار افلاس ابطال الرواية والاعتداء على عرض الهام حسين وقتل عشيقها وسجن بشارة واكيم وعزيز عثمان و .. و الخ ..

كان المخرج موفقا وبارعا وسعيدا مع بشارة واكيم وهو يعيش فى بيته المتواضع ومحل جزارته البسيط ، فلما اغتنى بشارة ودخل قصره الفخم تاه المخرج وبدا أكثر ارتباكا من الجزار وهو ينتقل فجاة من السلخانة الى حى أولاد الذوات !

كما عجز المخرج عن استغلال عزيز عثمان فى النصف الثانى من الرواية فظهر وكان لا لزوم له على الاطلاق !

بل لقد شعرت فى مناظر الرواية الاخيرة انه أحد المتفرجين فى الصالة وقف فى طريق اشعة عدسة السينما وتوقعت ان يصيح المتفرجون فيه قائلين :

— اقعد ... اقعد !

انني أعتقد ان عزيز من احسن ممثلي الكوميدي فى مصر ولكن لماذا يصر على الغناء ؟

لماذا يصر على تذكير الجمهور بحكاية النوبى الذى سمع أثناء الحرب صوتا يصيح :

— أزيز .. أزيز .. أزيز ..

فاسرع النوبى الى اقرب مخبأ وهو يرتجف من الهلع والفزع . فلما قيل له ان ما سمعه هو ازيز طائرة قال :

— الحمد لله .. أنا كنت فاكره « أزيز » عثمان !

انني أعتقد ان فى استطاعة مخرج فى مهارة نيازى مصطفى ان يقدم لنا النجم عزيز عثمان فى رواية جديدة تضعه فى مصاف نجيب الريحانى وبشارة واكيم .

لقد اثبت نيازى فى النصف الاول من الفيلم انه مخرج كوميدى لايبارى فقد كان الجمهور لاينقطع لحظة واحدة عن الضحك . ابدع فى استغلال الاسطوانات للتفاهم بين العشيقين ، وبرع فى استغلال جهل حسن فايق بأبسط قواعد الحساب ..

واجاد جميع الممثلين فى ادوارهم حتى ليلى فوزى تلك الحسناء التى كانت لاتتحرك على الستار اقنعها المخرج فى هذا الفيلم بأن السينما هى صور متحركة لاصور جامدة !

انني ساذهب مرة اخرى الى « غنى حرب » ولكن لمشاهدة نصفها الاول فقط .. أما النصف الثانى وعنوانه « غبى حرب » فانني لا انصح احدا بالاقتراب منه ! ..

« **واحد** »

جول !

دورات عالمية

● تقرر أن تكون هناك دورات رياضية قارية ، بمعنى أن تشترك دول كل قارة فى اقامة دورة لأبطالها فيكون هناك الدورة الاوربية والدورة الافريقية . وهكذا

● ويحتمل جدا أن تدعو مصر دول القارة الافريقية الى اقامتها فى مصر ، كخطوة لتدريب الأبطال المصريين على الجو العالمى للرياضة قبل الالعاب الالومبية العالمية .

● يفكر بعض الرياضيين فى اقتراح يتلخص فى أن تقوم دول الجامعة العربية بمباريات سنوية فى الرياضة كوسيلة لزيادة الاتصال بينها .

كرة القدم

● تبارى فريق الترسانة وفريق نادى فاروق يوم الجمعة الماضى ، فكان ان خرج فريق فاروق مسجلا اصابة للاشىء ، ويرجع سبب هزيمة الترسانة الى نزول فريقها ينقصه أربعة من خيرة لاعبيه .

● أما مباراة فاروق واليونان فقد كانت حامية حقا ، سجل فيها اليونان اصابتهم الأولى بعد ربع ساعة من بدء اللعب . ولم يمهلهم فاروق مدة طويلة حتى أصاب المرمى . ثم حمى اللعب وتمكن اليونان من اصابة المرمى ثانيا وخرج منتصرا .

لكن هذه المباراة لاتعتبر نصرا لليونان ولا هزيمة لفاروق لأن هذا الأخير كان مرهقا من مباراة الترسانة فنزل ينقصه ثلاثة من خيرة لاعبيه .

مصر في الاولمبياد

● **ان مقارنة** بسيطة لمستوى اللاعبين الذين اشتركنا بهم فى أولمبياد سنة ١٩٣٦ ، والذين سنشترك بهم فى أولمبياد ١٩٤٨ تظهر مدى الفرق الشاسع بين حالة اللعبة اليوم وحالتها وقتئذ .

● كل بلاد العالم بدأت تلتفت الى هذه اللعبة وتوليها اهتمامها الا مصر ...

وفى أخبار انجلترا انها أقامت مسابقة مفتوحة لكرة القدم لكل النوادى فى جميع الدرجات وأباحت، فوق هذا كله اشتراك المحترفين مع الهواة حتى تستطيع انجلترا أن تكون فريقا يمثل كل كفاءة رياضية فى بريطانيا .

السباحة والغطس وكرة الماء

● انها من الألعاب القليلة التى يحتمل ان يكون لمصر فى بطولتها أمل . . . فلقد اظهرت ارقامنا فى المباريات التى اشتركنا فيها فى أوربا أخيراً ، ان مصر سيكون لها نصيب فى هذه البطولات ...

حمل الأثقال

● أظهرت بطولات أوربا الاخيرة أن الأبطال الامريكيين والروس يتقدمون بخطى سريعة نحو منافسة المصريين فى بطولة الأثقال التى طالما احتكرتها مصر ، ومع ذلك فلا تزال مصر بشىء من العناية قادرة على أن تحتفظ بمركزها المعروف .

السلاح

● ولو أن مصر استطاعت أن تظهر فى مباريات السلاح بمظهر لا بأس به فى دورات الجامعات ، الا أن الأولمبياد شىء ودورات الجامعات شىء آخر .

التنس

● لم تجد مصر مدربين عالميين ولم تستطع أن تدعو أبطالا دوليين يستفيد لاعبونا من مشاهدتهم واللعب معهم ...

● ولقد أوفد اتحاد التنس أربعة من أعضائه فى رحلة طويلة، وصحيح أنهم استفادوا ولكنهم مازالوا بعيدين عن المرتبة الدولية

الباسكت

● احدى الألعاب القليلة التى يمكن أن يكون لمصر أمل فى الظهور فيها بمظهر حسن .

● فلقد استفادت فرقنا من مرانها مع الفرق الأمريكية التى كانت فى الشرق الأوسط مدة الحرب والامريكيون هم سادة الباسكت بلا جدال .

● يمكن أن نصدر حكما أدق على فرق الباسكت فى مصر بعد اشتراكها فى بطولات أوربا فى ابريل القادم .

الملاكمة

● انحصرت البطولات فترة الحرب فى أيدى لاعبى الجيش تقريبا ...

● واستطاع هؤلاء اللاعبون أن يظهروا بمظهر ممتاز فى مبارياتهم الدولية بين القوات، وهى المباريات التى أقامتها القيادة العليا الامريكية للخليج الفارسى واشتركت فيها فرنسا وانجلترا وروسيا وأمريكا وايران ومصر ... وقد استطاعت مصر أن تصل بأبطالها الى منتصف التصفيات النهائية فى ثمانية أوزان

● واستطاع مصرى واحد وهو غريب عفيفى من بحرية جلالة الملك أن يكسب بطولة نهائية .

العاب القوى

● أرقام مصر بعيدة جدا عن المستوى الدولى .

● فى العام الماضى زار مصر فريق تركى تفوق أفراده على اللاعبين المصريين بشكل ساحق .

● هذا الفريق التركى نفسه سافر الى السويد وهزم هناك بشكل ساحق أيضا ... وهذا يظهر ما سيحيق باللاعبين المصريين !!





فى مباراة فاروق واليونان لكرة القدم

انها تراقب الكرة باهتمام وقد بدا على وجهها عدم الاطمئنان — والآن اطمأنت فقد انتصر فريق اليونان فاخذت تهنىء احد لاعبيه

إستعملى

أحسن مستحضرات للتجميل فى العالم

هيلينا روبنشتين

ايقظ افراز الصفراء فى الكبد

بغير كالوميل - وقم من سريرك فى الصباح وانت ملىء بالنشاط والراحة

ان الكبد يجب أن يفرز فى الأمعاء كل يوم مقدار لتر أو أكثر من الصفراء . واذا عجزت الصفراء عن التدفق بسهولة وحرية فان الطعام قد لايهضم ويتعرض للتعفن فى الأمعاء ويسبب الأرياح التى تقلق معدتك . وينشأ الامساك وتشعر بالتوعك والانحطاط وتبدو الدنيا فى عينيك قاتمة مسوده .

ويكفى الالتجاء الى اقراص كارتر الصغيرة المحبوبة التى تساعد على افراز الصفراء وتدفقها لتشعر بأن صحتك تزداد باطراد . اشتر علبة من اقراص كارتر اليوم . استعملها حسب التعليمات فهى ناجعة الأثر . اطلب اقراص كارتر الصغيرة للكبد . الثمن ٦½ قروش .



نشاط ! حيوية !



آخر ساعة

المصورة

مجلة أسبوعية تصدرها دار أخبار اليوم

أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

صاحباها

مصطفى أمين و على أمين

رئيس التحرير

كامل الشناوى

الادارة والتحرير : ٤٣ شارع قصر النيل . القاهرة

الاعلانات والتوزيع : ٣ سيارات المدير اسماعيل

المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠

تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣

الاشتراكات

فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنضمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنضمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ دولارات أمريكية

فقد بصره وثقته فى العالم بسبب امرأة ...
وأحب الحياة لأجل امرأة أخرى ...
مديحه يسرى . سراج منير
أسير الظلام
تصوير احمد خورشيد
تأليف واخراج عز الدين ذو الفقار
A
من الاثنين ٣ فبراير بسينما الكورسال
انتاج أفلام الفجر
توزيع محاسن فيلم

محلات بنزايون الكبرى
س. ت. رقم ٢٧٥٩٤
اكبر اخصائيين للمنسوجات
فى القطر المصرى
١٣ فرعا

موسم الأوبرا الموسيقى

اشكر لآخر ساعة ان اتاحت لى الفرصة لابداء بعض ملاحظات بخصوص موسم الاوبرا الموسيقى فى هذا العام .

نعرف ان الادارات المختصة فكرت فى اواخر عام ١٩٤٥ (بعد انتهاء الحرب) فى استحضار فرقة اوبرا لاحياء الحفلات الموسيقية المعتادة سنويا قبل الحرب . . وقد وقع الاختيار على فرقة ايطالية ، الا ان الجالية اليونانية فى مصر هددت باستعمال العنف لمنع مثل تلك الفرقة من العمل . فاهملت الحكومة الفكرة ومر الموسم الماضى سنة ١٩٤٦ بدون مجىء أية فرقة لتمثيل روايات اوبرا فى القاهرة .

ثم تقرر احياء الموسم الموسيقى هذا العام بواسطة فرقة ايطالية وانى لا ادرى من ذا الذى اشرف على البرنامج الذى تقرر ان يقدم للجمهور ، هذا البرنامج الذى آخذ عليه ما يأتى : —

١) — كل روايات البرنامج ، الا واحدة ، من تلحين ايطالى فقط مع ان الحكومة لم تستقدم هذه الفرقة للجالية الايطالية وحدها انما لهواة الموسيقى الراقية وفى مقدمتهم المصريون

٢) — كان من الواجب ان تكون الروايات من مؤلفين وملحنين مختلفين سواء أكانوا ايطاليين أم فرنسيين أم المان أم اسكندنافيين مثلا . لا انكر ما للملحنين الايطاليين من قيمة وفن ونبوغ بل وعبقرية انما هذا لا يمنع من وجود هذه الميزات والمواهب عند ملحنى الامم المتمدينة الاخرى . والدليل على ذلك ان فى ملحنى الفرنسيين والالمان مثلا من لا يقلون قيمة عن اكبر ملحنى ايطاليا .

٣) — يشمل البرنامج الروايات الآتية : ريجوليتو — ترافياتا — لوتشيادى لامرمور — كارمن (الفرنسية) لابوهيم — اندريا شينييه — عايده — حلاق اشبيليه — توسكا — مدام باترفلاى — اكسير الحب — باللو بالتخفى ، ميفيستو فيلى تقدم فى عشر حفلات قد تحتوى الحفلة الواحدة على اكثر من رواية ومنها ريجوليتو — عايدة — حلاق اشبيليه — توسكا ومدام باترفلاى — فقط يشتاق الجمهور فى مصر بل وكل جمهور فى البلاد الاخرى لرؤيتها وسماعها .

٤) — اذا ابعدنا الروايات التى لاتثير اهتمام او شوق هواة الموسيقى ، كان من الممكن الاستعاضة عنها بروايات فرنسية او المانية او اسكندينافية او روسية لها من الاهمية الفنية ما للروايات المحبوبة الايطالية بل واكثر منها مثل مانون وتاييس وفيرتير (وثلاثتها لماسينيه) الفرنسى وسمسون ودليلة (لسان سانس) الفرنسى — وفوست (لجونو) الفرنسى — ولا كميه (لدليب) الفرنسى — ولوهنجرين وتانهاوزير (لفاجنر امام الملحنين) الالمانى وغير ذلك من تاليف جريج النرويجى او تشايكوسكى الروسى او شتراوس النمسوى .

وحتى لو نظرنا الى المجموعة الايطالية لوجدنا فيها ماهو الذ وادعى للطرب من بعض ماسيقدم لنا كباليا تشى او كافاليريا روستيكانا مثلا .

٥) — قسمت ادارة الفرقة جمهور النظارة الى ثلاثة اقسام مشتركو مجموعة « ا » ، ومشتركو مجموعة «ب» ويشاهد كل منهما عشر حفلات ، ثم النظارة الاحرار الذين سيخصص لهم على ما اعتقد عشر حفلات ثالثة .

٦) — كان من الواجب المفروض ان يكون اختيار الروايات خيرا مما كان وتعطى (مادامت الفرقة ايطالية) خمس حفلات ايطالية وخمس أخرى مابين فرنسية والمانية واخرى .

٧) — تحددت قيمة الاشتراك فى الفوتيل لعشر حفلات بمبلغ ١٦٤٥ قرشا اى بواقع الحفلة الواحدة ١٦٤٫٥ قرشا ، وللحفلة الواحدة خارج الاشتراك ١٨٦٫٥ قرشا . وهى قيمة باهظة جدا لو قارناها بما يدفع فى مثل هذا الكرسى فى افخم دور الاوبرا بباريس او بروكسل او مارسيليا او حتى سكالا ميلانو او اوبرا روما التى لا يتعدى ثمن المقعد منها ثلث ماندفع هنا . .

وهكذا الحال فيما يختص بالبنوار ٨٧٠٫٥ قرشا للحفلة واللوج الاول ٦٢٢٫٥ قرشا واللوج الثانى ٣٥٤٫٥ قرشا ، ومقاعد الوسط ١٢٤٫٥ قرشا والستال ٨٧٫٥ قرشا والبلكون ٤٥٫٥ قرشا وأعلا التياترو ١٩٫٥ قرشا ، أى أن ما يأتى به الشباك كاف لربح الفرقة ربحا كبيرا ، هذا بخلاف الاعانة الرسمية التى تمنحها الحكومة وهى على ما اظن حوالى الخمسة آلاف جنيه . وفى مجموع هذين المبلغين ما يسمح باختيار روايات احسن وممثلين اكثر .

هذه ملحوظات من الوجهة العامة يمكننى ان اضيف اليها انه كان من المستحسن ان يزاد عدد الحفلات الى خمس عشرة بدلا من عشر ، فيكون التنوع فى الروايات اهم واعم .

أما عن الممثلين والتمثيل ، فاقول :

مثلت الفرقة الى اليوم أربع روايات :

١) — ريجوليتو ، (وهى مقتبسة من « مضحك الملك » لفيكتور هيجو ، وموسيقى فردى المعروف ملحن «عائدة» المشهورة وكان اهم عنصر بارز فيها هو السنيور جينوبيكى (من سكالا ميلانو) وقد كان حقا رائعا . . ومثل امامه السيدة (او الآنسة) دينا مانوتشى من مسرح روما الملكى ، والسنيور بيير وسارديلى (من سكالا ميلانو) وغيرهما ممن لم تع الذاكرة اسماءهم . وقد كان الاداء عظيما خصوصا فيما يختص بجينوبيكى الذى كان متفوقا كل التفوق على زملائه . اما الحان الرواية فاظن من اللغو ان نحاول تحليلها فهى اشهر من ان يقال انها جميلة عظيمة بشهادة العالم اجمع .

٢) — توسكا ، (لفيكتوريان ساردو) وموسيقى بوتشينى (وهو ارق ملحنى ايطاليا) .

وهنا أقف احتراما واجلالا لممثلتها الاولى ماريا كانيليا التى يندر ان يجود الزمان كثيرا بمثلها . لقد كانت رائعة متفوقة وكانت رشيقة (رغم بدانة خفيفة) فى تمثيلها وغنائها وفنها وحركاتها ، وانى ما زلت تحت تأثير كمالها فى كل شىء (وهى من سكالا ميلانو) . مثل أمامها فى أول ليلة أوجستوفيروتو (من سكالا ميلانو) وهو ذو صوت جميل لكنه (الصوت) كبير على هذه الرواية . وقد علمت انه لم يمثل هذا الدور الا لغياب ممثله الاصلى أنطونيو أنا لورو (من سكالا ميلانو أيضا) الذى حضر بالطائرة للقيام بدوره فى الليلة الثانية ، وقد كان لا بأس به ولا يمكننى ان احكم عليه من اول مرة لانه لم يثر اهتمامى كسابقه . أما بقية الممثلين فلم يلفت احد منهم نظرى أكثر مما يجب .

أختان من بوسطن



بيرلو فورد وكاترين جرايسون كما يظهران فى الكوميديا الموسيقية الممتازة « **أختان من بوسطن** » التى ستقدمها م.ج.م ابتداء من الغد **الخميس** فى **سينما مترو** بمناسبة عيدها السابع



حاليا بسينما ستوديو مصر بالقاهرة

انما اكرر ما قلته بشأن ماريا كانيليا التى كانت وستبقى فخر الفرقة الايطالية وستجعلنا نغتفر لها كثيرا مما قد نراه أو نلاحظه من هنات . كما ان توسكا ستظل من أهم روائع الموسيقى الايطالية .

(٣) - أندريه شينييه - تاليف ايليكا وتلحين جيوردانو . رأيت هذه الرواية فى موسم سابق للاوبرا الايطالية على مسرح الاوبرا الملكية سنة ١٩٢١ على ما أذكر لكنى لم أرها ولا مرة على مسرح فى فرنسا أو بلجيكا او المانيا .

اندريه شينييه شاعر فرنسى رقيق أراد سوء حظه ان يوجد وقت الثورة الفرنسية التى حكمت عليه ظلما احدى محاكمها بالاعدام .

كان من الممكن جدا الاستغناء عن هذه الرواية بالمرة ولو ان فى موسيقاها أحيانا بعض الجمال . قام بأهم الادوار فيها أوجستو فيروتو فى شخصية أندريه شينييه، وكان دائما ذا الصوت العظيم العريض ، كما قام جينو بيكى فى دور شارل جيرار أحد الاشخاص البارزين فى الثورة فى يوم ما ، وهو الذى اتهم الشاعر زورا فى الابتداء وحاول انقاذه عبثا فى النهاية .

وقد ظهر بيكى فى هذه الرواية بشكله الطبيعى فكان شابا جميلا رشيقا ذا صوت بديع خلاب وسيكون من الرجال هو أيضا فخر الفرقة الحاضرة .

(٤) - مدام باترفلاى - وهى تراجيديا يابانية كتب كلماتها ايليكا وجياكوزا ولحن موسيقاها بوتشينى ملحن التوسكا . قام بالدور الاول فيها دينا مانوتشى وقد كانت من أحسن من رأيت من ممثلات هذا الدور ، وأمانتها فى التمثيل كانت فوق كل تقدير حتى انها فى آخر الرواية عندما سقطت على الارض كادت لا تستطيع الوقوف عندما كان الجمهور يصفق لها واضطر زملاؤها الى حملها تقريبا . أما الادوار الاخرى سواء لرجال أم سيدات فقد كانت ثانوية بالنسبة لها .

أما الاخراج والمناظر فقد كانت جيدة جدا ولم يذكر أحد اسم أى مخرج حتى نعبر له عن تقديرنا .

هذا ما حضرنى الآن من ملحوظات قد أزيد عليها شيئا عندما أذكر ما أراه عن الروايات الاخرى المقبلة .

الدكتور محمد عبد السلام الجندى

* * *

وقد عرضنا هذا النقد على ادارة الاوبرا فعلقت عليه قائلة :

ليس أحب الى دار الأوبرا الملكية من الاستماع الى ملاحظات روادها الافاضل . ومع ان ادارتها ليست تدعى العصمة ، فانها تجيب على ملاحظات حضرة الدكتور الفاضل بأن الموسيقى لغة عالمية فلا محل للاعتراض على أن معظمها ايطالى كأنما استقدمت للجالية الايطالية على حد قوله . والدكتور ولا ريب يوافقنا على تنوع الاسلوب الموسيقى فى روايات هذا العام على الرغم من ان معظمها ايطالى . ثم ان هذا الموسم ليس موسم العمر كله وليس فى الامكان حشد الاوبرات من كل أمة فى الموسم الواحد ، وسوف تشهد الدار غيرها بطبيعة الحال من كل نوع . أما ارتفاع أجور المقاعد فمرجعه الى تكاليف الفرق الغنائية نظرا لكثرة عدد أفرادها ومصاريفها فى السفر والاقامة وارتفاع اجور ممثليها . ولا شك فى انه من الممكن تخفيضها اذا رفعت الاعانة التى تدفع للفرقة . ومعلوم ان دور الاوبرا فى جميع انحاء العالم تعتمد فى وجودها على الاعانات الضخمة التى تمنح لها سواء من الحكومة أم من كبار أصحاب الاموال . واملنا وطيد ان تتهيأ لدور الاوبرا والتمثيل عندنا هذه الاعانات حتى يكون شهودها ميسورا لجميع الطبقات من غير مشقة عليهم .

وعلى كل حال فلادارة الاوبرا خير العوض عما تحملته من المشاق فى استقدام هذه الفرقة وتنظيم حفلاتها ما لاقته من الاقبال الشديد الذى لم يسبق له نظير والذى لم يجد الجمهور ما يعيبه على روايات الموسم وعلى تكوين الفرقة ، وانما كان كل ما أخذوه عليها هو قصر الموسم . وحقيقة الواقع ان الموسم قصير ولكنه لم يكن هناك سبيل الى اطالته نظرا لتعاقد افراد الفرقة مع مسارح اخرى فى الاقطار الاوربية وغيرها .

ومما يلاحظ بالغبطة والارتياح اقبال المصريين وحرصهم على شهود هذا الموسم .

الفيلم الذى لا يمله الناس

هوليوود : هو فيلم طرزان . ظهر أول مرة فى سنة ١٩١٨ ، وظل منذ ذلك العهد والناس تقبل عليه أشد الاقبال .

والواقع أن أفلام « المغامرات » هى أحب الأفلام الى قلوبنا .. لأننا نعيش عيشة راكدة ، هامدة، رغم ما فيها من مشاق ومتاعب .. فأغلبنا ، سواء كان عاملا أو موظفا أو تاجرا ، يؤدى عملا متكررا لا يتغير .. ويحيا حياة مملة ، أمسها كيومها ، ويومها كغدها .. ولهذا يحب الانسان أن يعيش ، بخياله ، بمشاعره وعواطفه ، عيشة فيها مغامرات ومخاطرات

وقد ظهر حتى الآن ٢٣ فيلما لطرزان أخرجتها سبع شركات مثل جون ويزمولر منها ١١ فيلما .. وهو عاشر ممثل يقوم بهذا الدور

أما دور زميلته «جين» فقد قامت بتمثيله تسع ممثلات .

نحو المجد

انه لمن دواعى الأسف أن نجد قلم رقابة الأفلام السينمائية يقف حجر عثرة فى سبيل تقديم قصص قومية نحن فى أمس الحاجة اليها لبعث الهمم واشعال جذوة الوطنية فى نفوس المصريين ، خصوصا واننا سئمنا هذا اللون من قصص الحب والهيام . فنحن نعرف ان الرقابة سبق أن صادرت للفنان حسين صدقى سيناريو فيلم عن « مصطفى كامل » ، وآخر عن «يوسف الصديق» وهاهى تصادر له أخيرا قصة فيلمه الجديد «نحو المجد» . وقد علمنا أن الأستاذ حسين صدقى سيخرج هذا السيناريو الأخير فى كتاب ينشره على عشاق فنه ليؤدى بعض واجبه نحو مصر العزيزة .





بودابست - لمراسل « آخرساعة » :

تعرض الآن الأفلام الامريكية فى سبع دور من دور السينما فى عاصمة المجر ، وتعرض الداران الأخريان فيلم « بطرس الأكبر » ، وهو فيلم روسى .

ويقبل سكان العاصمة على مشاهدة الأفلام الأمريكية اقبالا كبيرا وهم يفضلونها على الأفلام الروسية .

وقد أرسلت السلطات الروسية ٧٥ فيلما لتعرض فى المجر ، ولكن الجمهور انصرف عنها ، واضطر الحزب الشيوعى نفسه الى الاعتراف بعدم نجاح الأفلام الروسية .

وقد أرسل البريطانيون عددا من الأفلام الاخبارية ولكنها لم تلاق نجاحا يذكر ، لأن سكان بودابست قد سئموا مشاهدة الأفلام التى تدور حول المسائل الحربية ..

وحاولت شركات السينما فى المجر انتاج فيلم كبير خلال العامين الاخيرين ، وقد تم تصوير الفيلم ولكنه لم ينجح .

ومما هو جدير بالذكر هنا أن السلطات السوفياتية لا تبدى أى اهتمام بنجاح الأفلام الأمريكية ورواجها ، كما أن الرقيب السوفياتى لا يحاول حذف أى منظر من مناظر الفيلم .

ويسيطر الحزب الشيوعى فى المجر على ٤٠ ٠/٠ من عدد دور السينما هناك، ويملك الاشتراكيون الديمقراطيون ٢٠ ٠/٠ ، وحزب الفلاحين ١٠ ٠/٠ ، وحزب أصحاب الملكيات الصغيرة ٢٠ ٠/٠ وتملك المجالس البلدية المختلفة البقية الباقية من دور السينما . وتعرض الدور التابعة للحزب الشيوعى الأفلام الأمريكية الى جانب الأفلام الروسية .



حاليا بنجاح عظيم
بسينما
مترو بول
بالقاهرة
وماجستيك
باسكندرية
الفيلم الاجتماعى الكبير ..
اخراج محمود ذو الفقار
تمثيل الكوكبين الكبيرين
عزيزه أمير
محمود ذو الفقار
بالاشتراك مع :
شكوكو . احمد علام . فردوس محمد
صلاح نظمى . احسان شريف
غناء من نجاة الصغيرة
الملابس مودرن . الحان حسن جعفر
تصوير جوليو دى لوكا . توزيع بهنا
ومن ٣ فبراير بسينما الكورسال ببورسعيد وفاروق بالاسماعيلية

نقابة مستحقي الالقاب

هذه حالة لاتطاق ، لقد أوتوا جميع أسباب الوجاهة ومعدات الظهور والناس ينادون كلا منهم : يابيه !.. يابيه !.. ومع ذلك لم يحز أحد منهم هذا اللقب رسميا !..

وقد جمعتهم هذه المحنة ، أو جمعهم الصالح المشترك ، وقرروا تكوين نقابة !..

وجرى بينهم جدل ونقاش حول الاسم الذى يطلقونه على هذه النقابة ، حتى أوشكوا أن يتفقوا على أن يكون اسمها « نقابة طالبى الألقاب » ، ولكن واحدا منهم ، أريبا بعيد النظر ، اعترض على هذا الاسم وبين لهم أن كلمة «طالبى الألقاب» قد توحى بانهم لايستحقونها ، فقد يطلب الانسان شيئا ليس له ولا يحق له أن يحوزه ، واقترح أن يكون اسم النقابة «نقابة مستحقى الألقاب» اسوة بمستحقى الأوقاف فانه أدل على الهيئة الموقرة ، وأوقع فى السمع وأفعل فى النفس .

وهكذا ألفت النقابة ، وانضم اليها آلاف من اناس اختلفت مشاربهم وتباينت نشأتهم ، فمن كل تاجر فى السوق السوداء كان قبل الحرب صعلوكا لايجد ما يمسك به الرمق فاصبح الآن فى عداد الأغنياء والأعيان ، ومن كل متجر فى سوق السياسة يعرف كيف يقضى الأغراض مقابل جعل معلوم بوساطته لدى أصحاب الأمر والنهى ، ومن كل « هنكار » ارتقى به الدجل والتهويش ، بعد اذ جعلهما عدته فى الحياة ، ومن كل موظف عرف كيف ترتفع درجته وان هانت كرامته ، ومن كل وارث خائب ، لم يكن له هم سوى تبديد الثروة التى ورثها ، وبعدئذ بقى كل رأس ماله التحسر على ضياعها والتفاخر بالآباء والجدود ، ومن غير هؤلاء من وصلوا الى الثروات أو المكانة بوسائل يصح أن تقال ولكن لايجوز أن تكتب ...

هؤلاء جميعا هم « بهوات » فى عرف الناس أو فى ريائهم ، يلقون منهم الاحترام والتبجيل وان انطوت نفوسهم على أشد المقت والازدراء لهم ، ولاهم لهم ولاغاية سوى أن يؤكدوا مالهم من جاه وما بهم من نعمة ، وأن يبدوا من المظاهر مايسلكهم فى زمرة أصحاب الألقاب والأعيان .

* * *

وسمع الأستاذ وصفى بيه بنقابة مستحقى الألقاب أو انها هى التى سمعت به . وسرعان ماتم الاتصال بينه وبينها ، وقد علمت انه رجل جليل القدر سامى المكانة ، يعرفونه فى أوربا وأمريكا أكثر مما يعرفونه فى مصر ، فقد مكث سنوات عديدة وهو وزير مفوض لبعض الدول الشرقية ــ وقيل بل لبعض دول البلقان ــ فى عواصم أوربا وأمريكا ، ولايزال وثيق الصلات بساسة الدول جميعا فهم زملاؤه واخوانه ، واذا احتاج الى دليل يؤيد هذا الذى يقال عنه فكفاه دليلا مايحيط به من مظاهر العظمة ، وما يبدو على شخصه من آيات الأناقة والكياسة ومايطبع حديثه بطابع الدبلوماسية العالية ...

ومن حسن حظ « النقابة » انها أدركته قبل أن يغادر مصر الى أمريكا بالطائرة . فقد زعم أن احدى الدول الشرقية عهدت اليه أن يمثلها فى هيئة الأمم المتحدة ، وزاد هو على ذلك انه سيمثلها أيضا فى البنك الدولى وصندوق النقد العالمى ، وانه سيعقد لها اتفاقات سياسية وتجارية على جانب من الخطر!.. ولكنه لأجل خاطر النقابة وحبا فى عيون

قصة رمزية
للدكتور
محمد ابو طايلة

أعضائها رضى أن يرجىء سفره الى أمريكا يومين أو ثلاثة ... ولا يزال فى الوقت متسع !..

وقد أدرك الأستاذ وصفى بيه غرض النقابة من اسمها وفهم ماتريده منه قبل أن تفضى به اليه . فلما حضر اجتماعها الحاشد بدعوة منها والحاف ، كان قد تأهب له وأعد بمشروعه خطابا وجيزا يشرحه فيه ــ ولا يمكن لمثله الا أن يوجز فان وقته ثمين وكلماته من ذهب .

قال لهم ان هيئة الأمم المتحدة قد بدأت تمنح البارزين فى مختلف الأمم لقبا عظيم الشأن هو لقب (شوفت) ــ يضاف الى اسم الشخص البارز ليدل على تقدير تلك الهيئة التى تمثل العالم كله فهى أرفع الهيئات فى الدنيا بأسرها . ولما كان السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة صديقه ــ ولا عجب فقد كان زميله قبل ذلك فى التمثيل الخارجى ــ فان من أيسر الأمور عليه أن يرشح لديه من يشاء ممن هم جديرون بذلك اللقب ، وصوته لديه مسموع ومسعاه عنده لا يخيب !

ولاتسل عن فرح أعضاء النقابة بهذا النبأ السعيد ، ولاعن اقبالهم على وصفى بيه وحفاوتهم به وتسابقهم الى تملقه ومرضاته ... على أن لكل شىء ثمنا!.. وثمن لقب (شوفت) لا يقل عن ثلاثة آلاف من الجنيهات لا يمس وصفى بيه ــ كما قال ــ شيئا منه ، ولكن يعطى بعضه لهذا وبعضه لذاك فى أمريكا !.. وهى أسرار تمس شخصيات سياسية دولية عالية فلا يستطيع أن يبوح بها جهارا!.

وقد سأله الحاضرون عن معنى هذا اللقب فكان جوابه أن سألهم : وما معنى الألقاب الأخرى التى تعرفونها ؟ وما معنى لقب بك وما ترجمة لقب باشا ؟ وما أصل هذين اللفظين ؟ على انه ذكر لهم أن لقب (شوفت) الدولى مأخوذ عن الفارسية القديمة وان معناه (عظيم) وانه أدخل فى لغة الاسبرانتو الدولية بهذا المعنى فلا عجب ان تختاره هيئة الأمم المتحدة لتمنحه للبارزين الذين حرموا ألقاب بلادهم !

وما انفض الاجتماع فى ذلك اليوم حتى انهالت الآلاف على وصفى بيه مابين شيكات وأوراق بنكنوت على انه لم يكد يعود الى فندق الكونتننتال الذى ينزل به حتى وافاه عدد من أعضاء النقابة من أغنياء الحرب جاءوا اليه واحدا أثر آخر . وكلهم يتلفت وراءه حتى لا يرى وقد دفع اليه كل منهم ألفا من الجنيهات فوق الآلاف الثلاثة لكى يقدم على سواه ويسبق الجميع بذلك اللقب الدولى العظيم . ووعد وصفى بيه كلا منهم بأن يكون أول من يحوز اللقب !..

هكذا اطمأنت النقابة على غايتها ، واطمأن أعضاؤها على نيل اللقب المنشود . وراح كل منهم الى أهله يبشرهم به ويعود نفسه على النطق باسمه مقرونا بلقب « شوفت » فى وسطه أو آخره .. وبادر بعضهم فطبع بطاقة تحمل اسمه مع هذا اللقب العظيم ولم ينس أن يكتب فيها انه (اللقب الذى تمنحه هيئة الأمم المتحدة للبارزين من كل أمة !) وسارع غير هؤلاء فغيروا اللافتات النحاسية الموضوعة على محالهم أو مساكنهم وضموا الى أسمائهم فيها هذا اللقب الفخم ! وصارت زوجة كل منهم تأبى الا أن تناديها صاحباتها باسم (مدام فلان شوفت ..)

وكان لأحد اغنياء الحرب من أعضاء النقابة ابنة درست فى مدرسة الراهبات الالمانية وكانت غائبة حينا فى (العزبة) فلما عادت الى بيتها ووجدت اللافتة النحاسية تحمل اسم أبيها مضافا اليه لقب (شوفت) ، سألت اباها عن معنى هذه الكلمة فشرحه لها كما سمعه من وصفى بيه وقص عليها قصته فهزت الفتاة راسها وقالت :

ــ ولكن ياأبتاه !... ان كلمة شوفت كلمة المانية وهى من الفاظ السباب !

فدهش الرجل وسألها :

ــ وما معناها ؟

فأبت الفتاة ان تذكر معناها اذ كرهت ان توجه الى أبيها سبابا .. (وما شتمك الا الذى بلغك ...) او لعلها كرهت ان تبين لأبيها مبلغه من الغفلة . . . ولكنه الح عليها فاضطرت الى الاجابة وقالت له :

ــ ان كلمة (شوفت) الالمانية معناها .. معناها.. ولامؤاخذة يا أبت .. معناها ! وغد ! وعندئذ داخل الرجل الريبة فى وصفى بيه وذهب مسرعا الى النقابة فأفضى الى اعضائها بما سمعه من ابنته عن معنى تلك الكلمة فبدأ الشك يساورهم وبادروا الى سؤال بعض من درسوا فى جامعات المانيا من الاطباء والمهندسين والكيمائيين والادباء عن معنى كلمة (شوفت) فاتفقت اجابتهم على ان معناها كماذكرت الفتاة !

هنالك ايقن اعضاء النقابه أنهم كانوا ضحايا محتال جرىء وأنهم مادفعوا آلاف الجنيهات الا ثمنا لسباب يوجه اليهم ووصمة تلصق بهم .

وكان وصفى بيه قد ترك الفندق وسافر بالطائرة فعلا ، ولكن الى أسوان لا امريكا .

ولما جىء به مسجونا ــ من جراء البلاغ الذى قدمته النقابة الى النيابة ــ اعترف بكل شىء واقر بأن كلمة شوفت معناها (وغد) حقيقة ، وقال انه يعرف ذلك لانه يتقن اللغة الالمانية ، ودافع عن نفسه بانه اعطى أعضاء النقابة اللقب الذى يستحقونه ، وراح يبرهن على ذلك ، ويذكر ما يعلمه من تاريخ كل منهم ومن ماضيه وحاضره ، وخاصة الوسيلة التى توصل بها الى الثروة او النفوذ ، فكلهم (وغد) ولا شك فى ذلك !

وقد دون وكيل النيابة أقواله ثم جعله يكتب اعترافه ويوقعه ولا تزال قضيته منظورة امام المحاكم ، ولا تزال (نقابة مستحقى الالقاب) تسعى لنيل الالقاب !.

المفتى ومؤتمر فلسطين بلندن

لا يفتى و « مالك » فى القاهرة !

عندما ينسى الممثل نفسه

بدأ الممثل الامريكى الشهير بول مونى حياته المسرحية قبل العشرين . وكان أول دور مثله هو دور فلاح فقير يستعطف صاحب الارض لكى يمهله فى دفع الايجار . وكانت الرواية تستلزم ان يرفض صاحب الارض استعطاف بول مونى ، وينهال عليه ضربا وشتما .

وظل بول يمثل دوره خير تمثيل فى الليالى الثلاث الاولى . وفى الليلة الرابعة دعا بول أهله واقاربه ليشاهدوا تمثيله ، فلما اعتلى خشبة المسرح أفرط فى اجادة دوره ، وتحول استعطافه الى بكاء واسترحام يلين له الصخر ولم يتمالك صاحب الارض الا ان يبدى عطفه على بول ، بل انه اقترب منه وقبله فى راسه وهو يربت على كتفه ويتوسل اليه ان يكف عن بكائه .

وصفق الجمهور طويلا لهذا المنظر العاطفى ، ولكن مدير المسرح اضطر ان يخرج الى الجمهور فى فترة الاستراحة ، وان يعلن ان التمثيل قد انحرف قليلا عن مجراه وان سياق الرواية يحتم على صاحب الارض ان يقسو على بول ...



هل أنت رشيقة

لكل عصر نظرة خاصة الى الجمال تختلف باختلاف ثقافة ذلك العصر وافكاره التى يتمخض عنها بل ان لكل رجل فلسفة خاصة فى الجمال . فابن البلد يميل الى المراة البدينة وكلما كانت ضخمة الجسم كلما استطاعت ان تملأ فراغ قلبه . والانوثة فى رايه كلمة مترادفة للضخامة . اما الرجل الذى تشربت روحه بالافكار الحديثة فانه يميل الى الفتاة الرشيقة ذات قوام الغزال .

فالرشاقة هى صفة هذا العصر الحديث . والمراة الحديثة تعرف مئات الجنيهات فى دور التجميل لتحصل على الرشاقة ... فهناك معاهد التدليك بالكهرباء ومصحات التجميل حيث تستلقى المراة ساعات طويلة بين يدى اخصائى ماهر لتزيل ما تراكم على جسدها من الدهن .. وهناك المراة الفقيرة التى لا تستطيع ان تذهب الى معاهد التدليك او المصحات فتستعيض عنها بالصوم والاقلال من الطعام وتحرم نفسها من ضروريات الجسم . ان مثل هذه المراة تحصل على الرشاقة على حساب صحتها وقوتها ولن تلبث ان تسقط ضحية الرشاقة ! ! . .

يقول جوتيه الشاعر الالمانى : ان المراة الضعيفة كالزهرة الذابلة اما المراة القوية فهى كالزنبقة اليانعة التى تفتحت لتستقبل الشمس والهواء والحياة .

شدى جسمك ثم اقفزى فى الهواء عدة مرات لتقضى جسما لينا

حركى احد ساقيك امام الاخر وكررى هذه الحركة فانها تكسب ساقيك جمالا وفتنة وتناسبا فى مقاييسهما

من صفات الرشاقة ليونة المفاصل وهذه حركة رياضية بسيطة تؤدى لهذا الغرض

وتقول مسز توماس كارليل : ان صحة المراة ورشاقتها هى الحجر الاساسى فى بناء سعدتها الزوجية .

وتقول احصاءات شركات التامين : ان المراة البدينة اقصر عمرا من المراة الرشيقة

ويقول اخصائى التجميل : ان البدانة تخفى جمال الوجه ولا تعطى فكرة واضحة عن تقاسيم الجسد

ويقول الاطباء : ان المراة السمينة اكثر تعرضا للامراض والاسقام من النحيفة .. وان نحو ثلاثين فى المائة من السمينات مصابات بامراض الصدر او القلب او ضغط الدم ..

ان الرشاقة يا سيدتى هى الصحة .. والرياضة البدنية هى اقصر طريق الى الرشاقة والجمال ..

كواكب كولومبيا



فترة الانتقال ... من ثوب الى ثوب !

« للرسام العالمى دافيد رايت »

مطبعة أورفند وأولاده